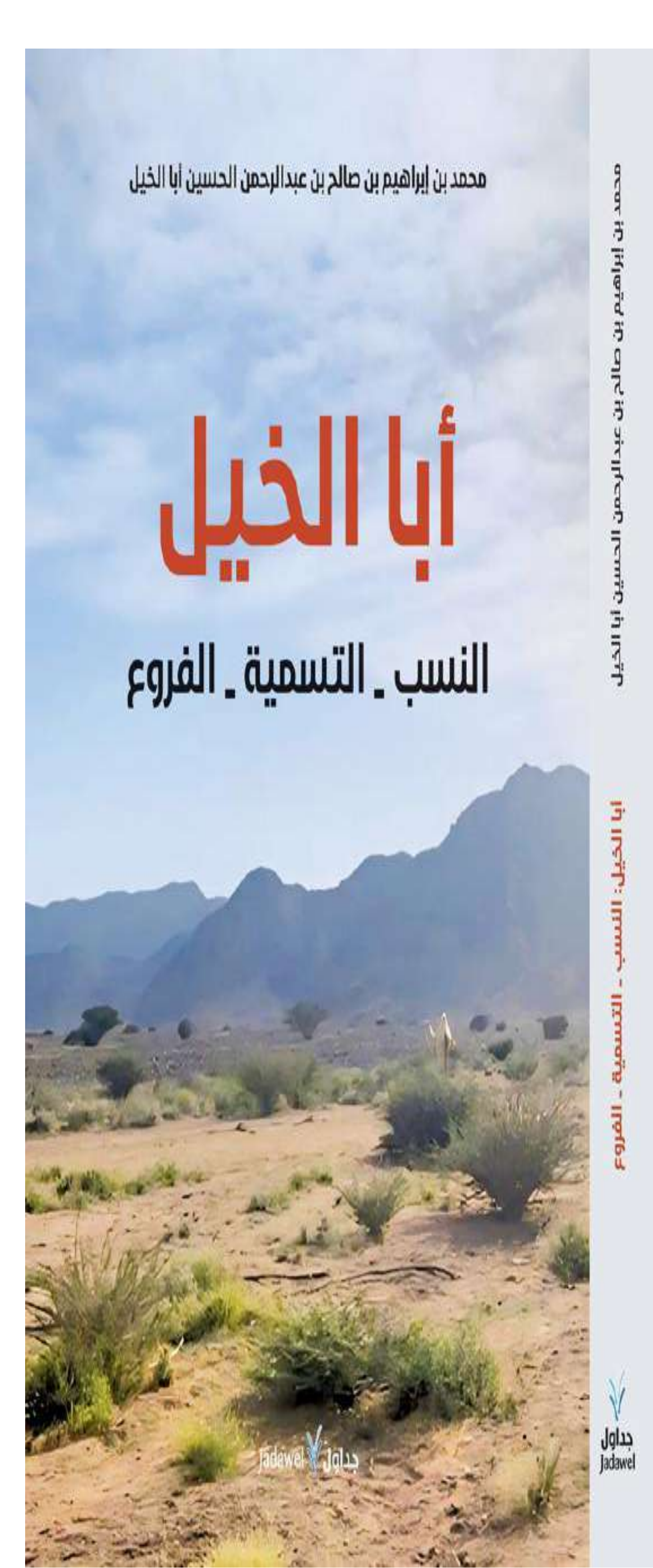


محمد بن إبراهيم بن صالح بن عبدالرحمن الحسين أبا الخيل

أبا الخيل: النسب ـ التسمية ـ الفروع

جداول
Jadawel

الكتاب

يستعرضُ الكتاب باختصار نسب أباالخيل وخبر تسميتهم بهذا الاسم من بين بني نجد، ويُقسِّم فروع أبا الخيل المعروفة من قديم في منطقة القصيم إلى قسمين، قسم يُعرفون باسم أباالخيل وما زالوا، وقسم كانوا قديمًا يُسَمُّونَ بـ«أباالخيل» ثم اكتسبوا ألقابًا جديدة، فأصبحوا يُسَمُّونَ بها. وقد وقف المؤلِّف عند كل فرع من هذه الفروع، فذكر جدَّهم الذي ينتمون إليه، ثم حدَّد أسماء أبنائه المباشرين الذي أعقبوا بعده وصاروا أجْدَادَ الموجودين من أبا الخيل في وقتنا الحاضر، وكل فرد من هؤلاء الأجداد أثبته المؤلف من خلال وثيقة نصَّت على اسمه إلا ما تعذَّر عليه الحصول على وثائق لهم، وهم قلّة، وهذه الوثائق أدرجها عند الحديث عنهم مشفوعة بتواريخها. ولتسهيل معرفة جميع فروع أبا الخيل والمنتمين إليها حاليًا ألحق بكل فرع صورة مشجَّرته التي جمعها وأعدَّها ممن جنَّدوا أنفسهم لكتابتها ورسمها من ذوي المعرفة والاطلاع.

جداول Jadawel
www.jadawel.net

أبا الخيل

النسب ـ التسمية ـ الفروع

محمد بن إبراهيم بن صالح بن عبدالرحمن الحسين أبا الخيل

أبا الخيل

النسب ـ التسمية ـ الفروع

Jadawel جداول

الكتاب: **أبا الخيل: النسب - التسمية - الفروع**

المؤلف: **محمد بن إبراهيم بن صالح بن عبدالرحمن الحسين أبا الخيل**

جداول

للنشر والترجمة والتوزيع

رأس بيروت ـ شارع كراكاس ـ بناية البركة ـ الطابق الأول

هاتف: 00961 1 746638 ـ فاكس: 00961 1 746637

ص.ب: 5558 ـ 13 شوران ـ بيروت ـ لبنان

e-mail: d.jadawel@gmail.com

www.jadawel.net

الطبعة الأولى

تموز/يوليو 2024

ISBN 978-614-418-570-4

طبع في لبنان

Caracas Str. - Al-Baraka Bldg.

P.O.Box: 5558-13 Shouran

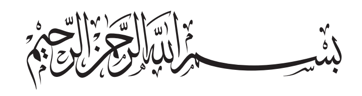
Beirut - Lebanon

First Published 2024 Beirut

صورة الغلاف من مدينة «النبهانية»

المحتويات

مقدِّمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد:

فقد ابتدأت أُسرة أبا الخيل بجدّهم محمد الملقب بـ«أبا الخيل» نحو القرن الحادي عشر الهجري، ثم أخذت تتوسَّع بأبنائه وأحفاده شيئًا فشيئًا حتى صارت من الأُسر الكبيرة، وقد تعدَّدت فروعها وتوزَّعت في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وعلى نهج الأُسر النجدية وغيرها قبل هذا الزمن الشاهد، لم يكن لدى فروع أسرة أبا الخيل عناية برصد وتدوين سلسلة نسبها إلى الجد الأعلى محمد الملقب بـ«أبا الخيل» بن حمد بن نجيد، ولا تملك أي منها أي مشجَّرة لنسبها قبل عقود قليلة مضت من الزمن سوى الفرع الذي سبق أن تولّى أفراد منه إمارة بريدة قبل أكثر من مائة وعشرين عامًا، وهم نسل حسين الصالح أبا الخيل؛ حيث صُنعت لهم مشجَّرة سنة 1322هـ/ 1905م، وقد رتَّبها المستر ج. ك. جاسكين بمساعدة من عبدالعزيز الحسن؛ أحد رجال الأمير حسن المهنا[1] الصالح الحسين أبا الخيل[2].

(1) حدَّثني الوالد رحمه الله بذلك.

(2) حين رتَّب المستر ج. ك. جاسكين هذه المشجَّرة لم يستعن بأحد من الأسرة المعاصرين له، فلم يتثبَّت ويتحقَّق من سلسلة نسب صالح الحسين لذا وقع في خطأ، حيث جعل جد صالح الحسين هو محمد بن حسن.

وفي السنوات الأربعين الأخيرة صدرت تباعًا مشجَّرات لفروع أبا الخيل المتعددة، حيث جُـدِّدت مشجَّرة نسل حسين الصالح، ثم جُمعت مع مشجَّرة نسل الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل (عنيزة)، ثم بعد سنوات صدرت بقية مشجَّرات أبا الخيل كان آخرها سنة 1443هـ/ 2022م.

ونُشير إلى أن بعض الأسر من بني نجيد تنسب نفسها الآن إلى محمد أبا الخيل الجد الأعلى للأُسرة وهم ليسوا من نسله، وإنما هم من نسل إخوانه من أبناء حمد بن نجيد، أو من أبناء والده نجيد، فهو يخلطون بين نسل محمد الملقب بـ«أبا الخيل» بن حمد وبين نسل إخوانه ونسل أعمامه.

ومن عجائب الدهر زعم إحدى الأُسر أنهم من أبا الخيل وهم لا يُعرفون أصلًا أنهم من قبيلة عنزة؛ فضلًا أن يكونوا من بني نجيد، دع عنك أن يكونوا من أبناء محمد أبا الخيل، وقد بلغ بهم الأمر أن ينتحلوا لأجدادهم أسماء لم تُعرف في أسرتهم، ويقوموا بتزييف بعض وثائقهم التي لا تتجاوز أصابع اليد حتى تتوافق مع أَعلام مشهورين من أبا الخيل الذين لهم مئات الوثائق، فهم انتحلوا لبعض رجال أسرتهم أسماء هؤلاء الأَعلام المشهورين من أبا الخيل الذين كانوا وما زالوا معروفين لدى القاصي والداني من الناس، وهم أيضًا ليسوا بعيدين في زمنهم، بل لهم ارتباطاتهم – بالمصاهرات أو المواريث – بعددٍ من الأسر المعروفة المشهورة.

***

في الصفحات التالية سقنا باختصار نسب أبا الخيل وخبر تسميتهم بهذا الاسم من بين بني نجيد، ثم قسَّمنا فروع أبا الخيل المعروفة من قديم في منطقة القصيم إلى قسمين، قسم يُعرفون باسم أبا الخيل وما زالوا، وقسم كانوا قديمًا يُسَـمُّونَ بـ«أبا الخيل» ثم اكتسبوا ألقابًا جديدة، فأصبحوا يُسَـمُّونَ بها، وقد وقفنا عند كل فرع من هذه الفروع، فذكرنا جدّهم الذي ينتمون إليه، ثم حدَّدنا أسماء أبنائه المباشرين الذي أعقبوا بعده وصاروا أَجْدَادَ الموجودين

من أبا الخيل في وقتنا الحاضر، وكل فرد من هؤلاء الأجداد أثبتناه من خلال وثيقة نصت على اسمه إلا ما تعذَّر علينا الحصول على وثائق لهم، وهم قلّة، وهذه الوثائق أدرجناها عند الحديث عنهم مشفوعة بتواريخها. ولتسهيل معرفة جميع فروع أبا الخيل والمنتمين إليها حاليًا ألحقنا بكل فرع صورة مشجَّرته التي جمعها وأعدَّها ممن جنَّدوا أنفسهم لكتابتها ورسمها من ذوي المعرفة والاطلاع.

ولا يفوتني في الأخير أن أشكر الأخوين الفاضلين الشيخ عبدالله بن سليمان بن صالح أبا الخيل الباحث المعروف في الوثائق والأنساب، والباحث الشيخ منصور بن رميح بن محمد الرميح ـ أشكرهما على إمدادهما لي بمجموعة من الوثائق الخاصة بـ«أبا الخيل»، وكذلك على مساعدتهما لي على حل ما مرَّ بي من بعض الإشكالات في حنايا هذا البحث.

والله تعالى أسأل أن أكون فيما كتبت قد هديت إلى الصواب، إنه خير مسؤول، وأرجى مأمول.

حُرِّر في بريدة، مساء الجمعة 17 محرم 1445هـ (4/ 8/ 2023م).

النَّسب

أغلب الأُسر التي تحمل اسم أبا الخيل في المملكة العربية السعودية وخارجها تنتسبُ إلى قبيلة عنزة، فجدّهم الأعلى المسمّى بـ«أبي الخيل» هو: محمد بن حمد بن نجيد، وهو من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من بني وائل من عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان.

ومن نافلة القول إن هناك أُسرًا تحمل الآن اللقب نفسه (أبا الخيل) لا تنحدر من الجدّ الأعلى لأبا الخيل: محمد بن حمد بن نجيد، بعضهم من عنزة مثل أبا الخيل الذين يرجعون إلى الحبلان من عنزة، وهم في الكويت، وبعضهم الآخر من غير قبيلة عنزة مثل أبا الخيل المطيري، وأبا الخيل العتيبي[1].

ومن جانب آخر، فإن ثمة أسرًا تتسمّى الآن بـ«أبا الخيل»، وينسبون أنفسهم إلى جد أبا الخيل محمد بن حمد بن نجيد، وهم لم يُعرف عنهم ولا عن آبائهم ولا عن أجدادهم أنهم من أبا الخيل، لكنهم ألحقوا أنفسهم بهذه الأسرة المعروفة في وقت لم يكن فيه تَشدُّد في تسجيل انتساب الأشخاص إلى أي أسرة شاءوا.

(1) ومثل هؤلاء يتسمّون بـ«أبا الخيل» في وسائل الإعلام ونحوها دون أن يُثبتوا هذا اللقب في وثائقهم الرسمية.

أصل التسمية بـ«أبا الخيل»

كانت قبيلة عنزة المعروفة تنتشر في القصيم وبعض الأراضي الواقعة إلى الغرب منها، وحين أخذت هذه القبيلة ـ وبخاصة المصاليخ منها ـ بالهجرة إلى الشمال في القرن الحادي عشر الهجري نزل أحد رجالها، وهو حمد بن نجيد، في بلدة النبهانية[1]، واستوطن فيها، حيث شيَّد فيها قصرًا، وحفر بئرًا، وأنشأ مزرعة. وقد أنجب عددًا من الأبناء؛ وكان ابنه محمد أكبرهم.

وفي إحدى السنوات ظهر الجراد والدبا (صغار الجراد) في نجد، وانتشر في بواديها وحواضرها، فسمع حمد بن نجيد أنه قد قرب من مزرعته في النبهانية، فخرج ذات صباح هو وأبناؤه إلى الوادي القريب منهم ليقوموا بعمل حُفَرٍ وخنادق صغيرة للحيلولة دون وصول الدبا إليهم، كما هي عادة المزارعين في مثل هذه الحالة، وحينما عادوا في آخر النهار إلى قصرهم وجدوا آثار ناقة مذبوحة، فسأل حمد بن نجيد خادم القصر عن الأمر، فأخبره بأن عددًا من البدو أخذوا واحدة من إبلهم وذبحوها، ثم ألزموه أن يأخذ منها لحمًا ويُعطيه لأهل البيت ليصنعوا منه عشاءً لهم، وأنه نفَّذ ما طلبوا منه. فبدا الغضب على حمد بن نجيد؛ وسأل الخادم عن أولئك البدو أين ذهبوا؟ فأخبره بأنهم في المجلس ينتظرون العشاء. ثم قال له: «عساك ما قهويتهم؟»، فردَّ عليه: لا. عند ذلك دخل عليهم وتظاهر بالترحيب بهم، وكان يردِّد: «الله يحييكم، الله يحييكم، الله يحييكم». ثم قال: «أشغلنا الدبا ولا حصل نأتي

(1) عبدالله بن عبار المعنى، **أصدق الدلائل في أنساب قبائل بني وائل ـ قبائل عنزة**، ط. الثانية، 1411هـ/ 1991م، ص210.

لكم بقهوة». فقال أحدهم: «نحن والدبا فرقين (أي قسمين)، والكل منا ما يصير معذور». ثم اعتذر إليهم بأنه لا يملك قهوة الآن. فلما جهز الطعام وقدَّمه لهم وهمّوا بالأكل جرَّد هو وأبناؤه سيوفهم وسلّطوها على رؤوس هؤلاء البدو المعتدين، وقتلوهم عن آخرهم، ثم ألقوهم في البئر التي سُمّيت فيما بعد بـ«خنيزان» لشدة نتنها من رائحة جثثهم. وفي الليلة نفسها أمر حمد أبناءه وأهله بحمل أمتعتهم وأموالهم والرحيل عن مسكنه في النبهانية، ثم ساروا وتوجّهوا نحو عنيزة، ونزلوا فيها. وبعد أيام رأى الابن الأكبر محمد أن يذهب إلى قصرهم ومزرعتهم ليرى حالها بعد رحيلهم عنها، وفي الصباح وقف عند الزرع فإذا بِخَيْلٍ سرحت عليه، فخاف من أصحاب تلك الخيل واختفى بالزرع، وبينما هو كذلك اقتربت منه فرس فقفز عليها وركبها وسار بها مسرعًا إلى عنيزة، فلحقت بها بقية الخيل، ودخل عنيزة ومعه هذه الخيل، فصار يُعرف بـ«أبا الخيل»[1].

ومن أقدم الوثائق التي وصلتنا تلك التي ورد فيها اسم لأحد رجال هذه الأسرة مرسومًا بهذا الشكل «أبا الخيل» بالباء الممدودة ـ وثيقة سنوردها فيما بعد ـ مؤرَّخة سنة 1139هـ (أي قبل قيام الدولة السعودية الأولى)، وهذا يعني أن هذا الاسم كان يُلفظ وأيضًا يُكتب منذ ذلك الحين وقبله كما يُلفظ ويُكتب الآن.

ويبدو أن نـزوح حمد بن نجيد وأبنائه، ومنهم ابنه محمد الملقب بـ«أبا الخيل» إلى عنيزة قد حدث بعد سنوات من سكناهم في النبهانية، بحيث إنه حدث في القرن عينه الذي وصلوا فيه إلى النبهانية، أي خلال القرن الحادي عشر الهجري[2] (1001 ـ 1100هـ)، فالظاهر أن إقامتهم فيها

---

(1) راجع كتابنا: **في تاريخ أبا الخيل**.

(2) درس الباحث الأستاذ منصور بن رميح بن محمد الرميح نزوح حمد بن نجيد من خيبر إلى النبهانية، ثم نزوحه من النبهانية إلى عنيزة؛ حيث تتبّع ذلك من خلال ما يُتَداول من مرويات شفوية وما وقع تحت يده من مراجع ووثائق تخص الموضوع، فتوصّل إلى أن تحديد نزوحه =

لم تكن طويلة، فربما لم تتجاوز الثلاثين عامًا، وبعد استقرارهم في عنيزة نزح عدد من أبناء حمد بن نجيد إلى القرعاء وبريدة وخب ثنيان والخبراء وغيرها.

= كان في القرن الحادي عشر الهجري، وهو الذي يتوافق مع تنقلات قبيلة عنزة من الحجاز إلى نجد ونحو الشمال، وكذلك مع الأحداث المدوّنة المرتبطة بشخصيات مشهورة من هذه القبيلة. وقد لفت الباحث (أ. منصور) النظر إلى أنه يمكن الربط بين ما روي من وصول الجراد إلى مزرعة حمد بن نجيد في النبهانية وبين ما جرى في نجد ـ مما ذكره بعض المؤرخين ـ من ظهور الدبا والجراد سنة 1056هـ (مقال غير منشور، بنو نجيد وتنقلاتهم في الحجاز ونجد في القرن الحادي عشر الهجري).

فروع أبا الخيل

حملت اسمَ «أبا الخيل» العنزية أسرٌ متعددة في منطقة القصيم تنتسب كلها إلى الجد الأعلى محمد «أبا الخيل» بن حمد بن نجيد، فمن عنيزة التي استقر فيها هذا الجد بعد قدومه إليها من النبهانية توزع أبناؤه وأحفاده في أنحاء القصيم، وبمرور الزمن انتشر جمع منهم خارج القصيم؛ سواء في داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها، وقد ظلَّ أكثرهم يحملون اسمهم الأصلي (أبا الخيل)، بينما اكتسب قسم منهم أسماءً وألقابًا جديدة عُرفوا بها، إما نسبةً إلى بلد من البلدان، أو باسم جدهم القريب، أو بلقب لحق بجد من أجدادهم القريبين، فلم يعودوا يُسَمُّون بـ«أبا الخيل»؛ وإنما صاروا يُسَمُّون بأسمائهم الجديدة، فغدت تلك الأسماء هي أسماء عوائلهم التي ينسبون أنفسهم إليها، ولا يُعرفون عند الناس إلا بها.

ولدينا وثائق قديمة تتراوح تواريخها بين الثلاثمائة عام والمائتي عام وردت فيها أسماء أجداد أبا الخيل، وهذه الوثائق عبارة عن وصايا أو رسائل أو مداينات أو مبايعات، ومن خلال ما ورد في هذه الوثائق يمكن أن نُقسِّم أُسر أبا الخيل الموجودة في داخل المملكة وخارجها إلى قسمين؛ قسم ظل محتفظًا باسم أبا الخيل حتى اليوم، وقسم ترك الاسم واتخذ اسمًا جديدًا، وفيما يلي ذكر لهذه الأسر حسبما وصلنا من وثائق:

القسم الأول: الأُسر التي تحمل اسم أبا الخيل

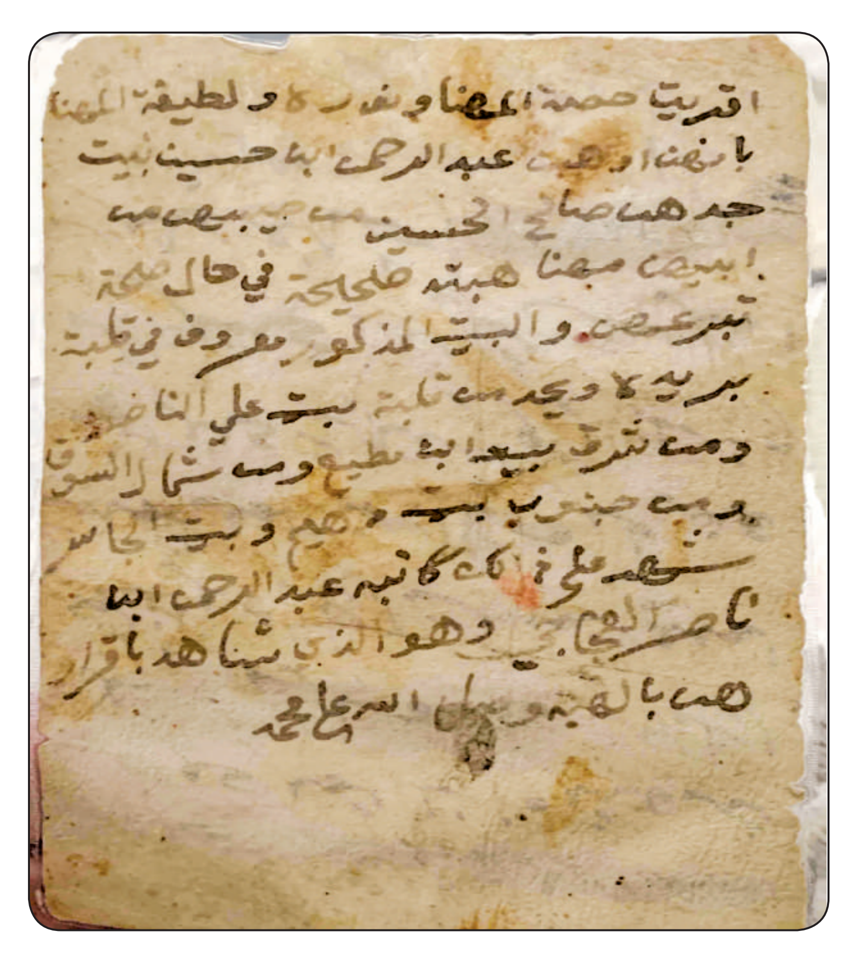
أبا الخيل بريدة:

ينحدر هذا الفرع من جدّهم حسين الصالح الذي يذكر بعض الرواة أنه حين رحل مع جماعة من أسرته (أبا الخيل) من عنيزة إلى القرعاء واستوطنوا فيها عمل هو وأولاده بتجارة الإبل حتى صاروا من أهل الثراء، وفي وصية حفيدته هيا كُتب اسمها رباعيًا، فتضمن اسم جدّها حسين الصالح، وهذه صورة الوثيقة:

برز من أولاد حسين الصالح اثنان هما: صالح وعودة.

1 ـ صالح الحسين:

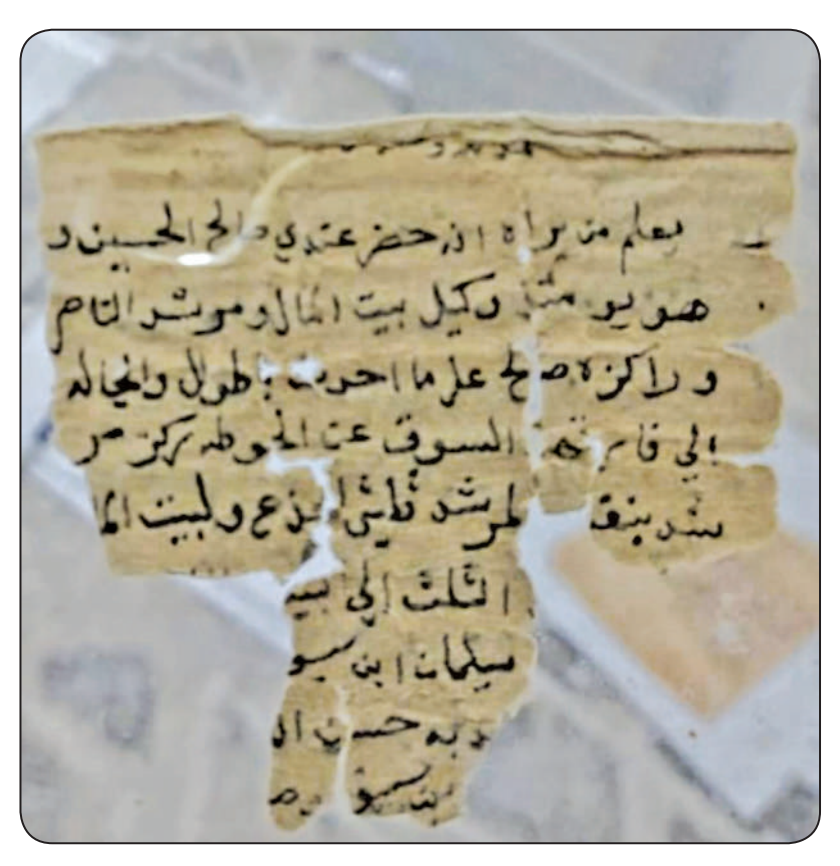
سكن بريدة، وقد آل بيته في بريده إلى حفيده عبدالرحمن بن حسين بن صالح الحسين، وذلك عن طريق الإرث، ثم بالشراء والهبة من بقية الورثة فيما يبدو؛ إذ إن بنات عمه الأمير مهنا الصالح قد وهبْنَه نصيبهُن من هذا البيت، ويقع بيت صالح الحسين في قبلة بريدة كما جاء في نص الوثيقة التالية:



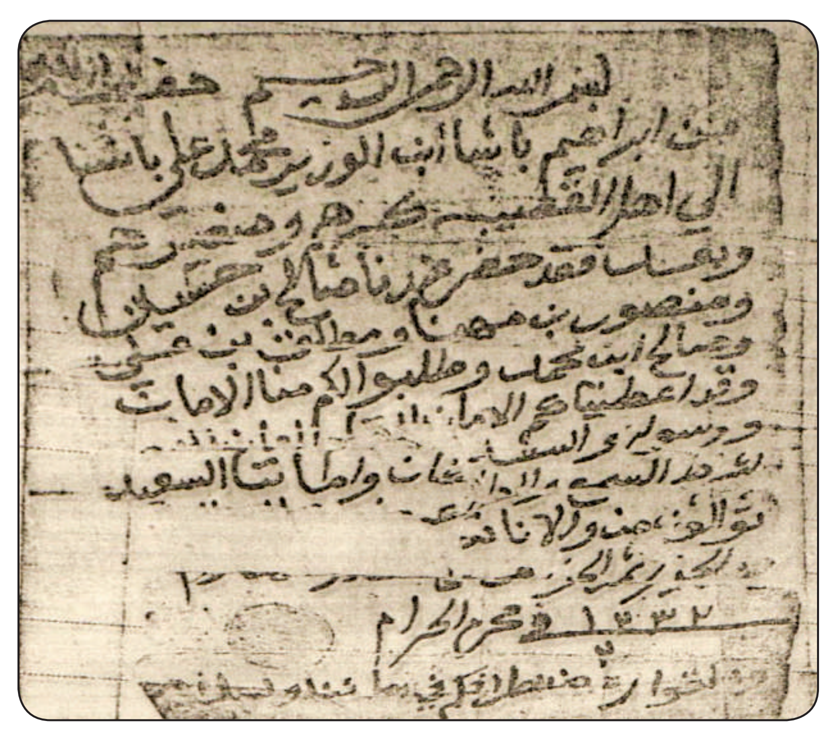
اقربيت حصة المهنا ونورة ولطيفة المهنا
بانهن اوهبت عبدالرحمن ابن حسين بيت
جدهم صالح الحسين من نصيبهن من
ابيهن مهنا هبة صحيحة في حال صحة
من عقلهن والبيت المذكور معروف في قبلة
بريدة وحده من قبلة بيت علي الناصر
ومن شرق بيت ابن لطيو ومن شمال السوق
ومن جنوب بيت [illegible] وبيت الجاسر
شهد على ذلك كاتبه عبدالرحمن ابن
ناصر الحجاجي وهو الذي شاهد باقرار
هن بالهبة وصلى الله على محمد

بيت صالح الحسين في قبلة (غربي) بريدة

كان صالح الحسين من كبار أعيان بريدة، وحسب ما ورد في إحدى الوثائق فقد صار وكيل بيت المال في زمن الإمام تركي بن عبدالله مؤسِّس الدولة السعودية الثانية. ولدينا عشرات الوثائق باسم صالح الحسين؛ جاء قسم منها في أحد دفاتره الخاصة التي بقيت من تراثه، وقسم آخر جاء في وثائق متفرقة عند كثير من الناس، فورد في كثرة كاثرة من الوثائق اسمه الثنائي، كما جاء في وثيقة كُتبت سنة 1232هـ، وجاء في بعض الوثائق اسمه الثلاثي: صالح بن حسين أبا الخيل، ولشهرته في زمنه في بريدة قد يكتفي الكاتب أحيانًا بذكر اسمه الأول فقط (صالح) كما في وثيقة كُتبت سنة 1239هـ، وهذه نماذج وصور للوثائق التي ذكرناها آنفًا:

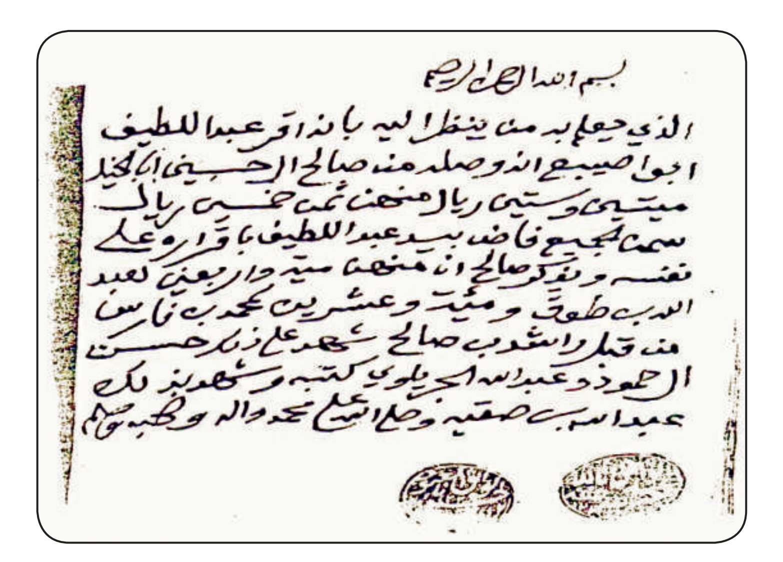

يعلم من يراه اذ حضر عندي صالح الحسين و
هو يومئذ وكيل بيت المال
اصطلح على ما
السوق عن
ثلثين الزرع ولبيت الما
الثلث الى
سليمان ابن

صالح الحسين وكيل بيت المال في زمن الإمام تركي بن عبدالله



بسم الله الرحمن الرحيم
من ابراهيم باشا ابن الوزير محمد علي باشا
الى اهل القصيبا كبيرهم وصغيرهم
وبعد فقد حضر عندنا صالح ابن حسين
ومنصور بن مهنا ومطلق بن عيسى
وصالح ابن محمد وطلبوا لكم منا الامان
وقد اعطيناهم الامان

خطاب من إبراهيم باشا في 2 محرم سنة 1232هـ نصَّ فيه على إعطاء الأمان لأهل قصيباء والقوارة بطلب من صالح الحسين وثلاثة معه.



بسم الله الرحمن الرحيم
الذي حصل به من ينظر اليه بانه اقر عبد اللطيف
ابو اصيبع الله وصله منه صالح الحسين ابا الخيل
ميتين وستين ريال منحنه ثمن خمسين ريال
سمن لجميع قاضي بيد عبد اللطيف باقراره على
نفسه ويذكر صالح ان منحنه ميه واربعين لعبد
الله بن طوق وميه وعشرين لمحمد بن نامس
من قبل واشهد بن صالح شهد على ذلك حسن
الحمودي عبد الله الجريلوي كتبه وشهد به لك
عبد الله بن صقيه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

وثيقة ورد فيها اسم صالح الحسين أبا الخيل

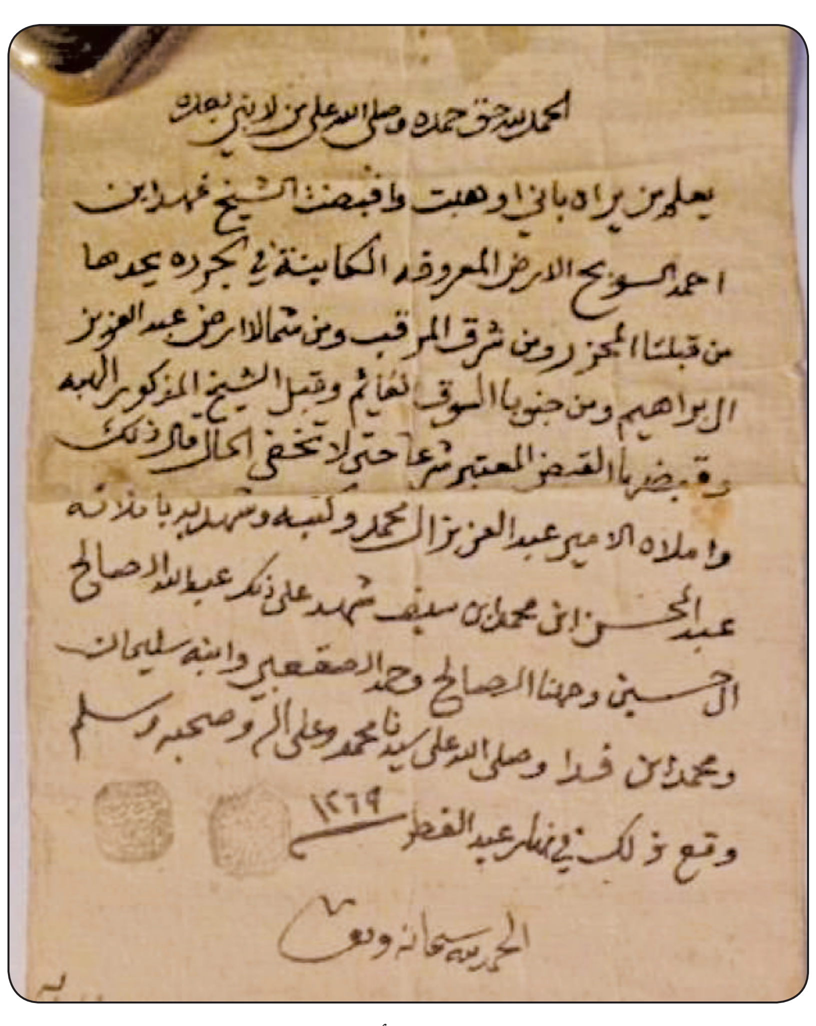
وثيقة كُتب فيها فقط اسم صالح سنة 1239هـ

وأبناء صالح الحسين ـ الذين أعقبوا وأضحت ذريتهم هم أجداد هذا الفرع من أبا الخيل ـ أربعة: حسين وهو أكبرهم، وعبدالله، ومحمد، ومهنا وهو أصغرهم، وقد تولّى مهنا إمارة القصيم ما بين سنتي 1280 ـ 1292هـ، ولدينا كثير من الوثائق تحمل أسماء هؤلاء الأربعة نكتفي بوثيقة جمعت بين حسين وأخيه محمد ذُكرا فيها كشاهدين. ووثيقة أخرى جمعت بين عبدالله وأخيه مهنا ذُكرا فيها أيضًا كشاهدين، ووثيقتين لمهنا نُعت فيهما بـ«الأمير»، وهذه صورة لكل واحدة منها:

بحمد الله وكفى

الموجب لتسطيره هو انه حضر عندي صالح الحسين ابا الخيل
وحضر لحضوره صالح بن خميس فغارس صالح الحسين
بن خميس على نخله وارضه المعروف بجنب القصيم الذي
اشتراه صالح من البراديه والمغارسه بربع النخل
[illegible] مايه وعشرين غرسه
وربع الغراس الحادث بشرط ان ابن خميس يتمم
النخل حتى يبلغ عدة الحادث والموجود خمسين
مايه نخله فان نقص عن خمس المايه فلا لابن خميس
من الموجود شي ولا تدر عليه على الحادث ولا لصالح
الحسين شي من اصل النخل حتى يبلغ مغله
[illegible] صالح مخير بين دخوله بالاصل
بين القسمة وعلى ابن خميس نصف [illegible]
وتدور السقي اذا كان بالغريس على صالح الحسين
[illegible] والعمل على ابن خميس وشرط ابن خميس
على صالح نصف العادي ونصف الخشب للقليب
والعمل على ابن خميس كذلك الدار والقليب تابعات
للنخل في القسمة ولابن خميس مع تمام النخل اذا و
قعت القسمة ربع الارض صافيها ومبيعها وكذلك
باع صالح على ابن خميس [illegible] بعشرين
ريال [illegible] صالح [illegible] معاونة [illegible]
[illegible] عليه من عمله وانه صار لبن سعود
[illegible] صالح شهد على ذلك [illegible]
[illegible] وضيف الله [illegible] محمد الراشد ابا الخيل
كتبه [illegible] وشهد به عبد الله بن صقيه [illegible]
ذي الحجة [illegible] ١٢٤٥ واذا دخل صالح بالاصل
في النخل [illegible] بيد صالح الحسين
شهادة ما ذكر [illegible]
[illegible] وكذا حضر على ذلك محمد الصالح
واخيه حسين وصلى الله على محمد
[illegible]

وثيقة فيها شهادة حسين الصالح وأخيه محمد الصالح سنة 1245هـ



الحمد لله حق حمده وصلى الله على من لا نبي بعده

يعلم من يراه بأني اوهبت واقبضت الشيخ محمد بن
احمد السويح الارض المعروفه الكاينة في جرده يحدها
من قبلتها المجزره ومن شرق المرقب ومن شمالا الارض عبد العزيز
ال ابراهيم ومن جنوبا السوق لغانم وقبل الشيخ المذكور الهبه
وقبضها القبض المعتبر شرعا حتى لا تخفى احكام ذلك
واملاه الامير عبد العزيز ال محمد وكتبه وشهد به باملائه
عبد المحسن ال محمد ابن سيف شهد على ذلك عبد الله الصالح
ال حسين ومهنا الصالح ومحمد الصقعبي وابنه سليمان
ومحمد ابن فدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وقع ذلك في شهر عيد الفطر ١٢٦٩

الحمد لله سبحانه وتعالى

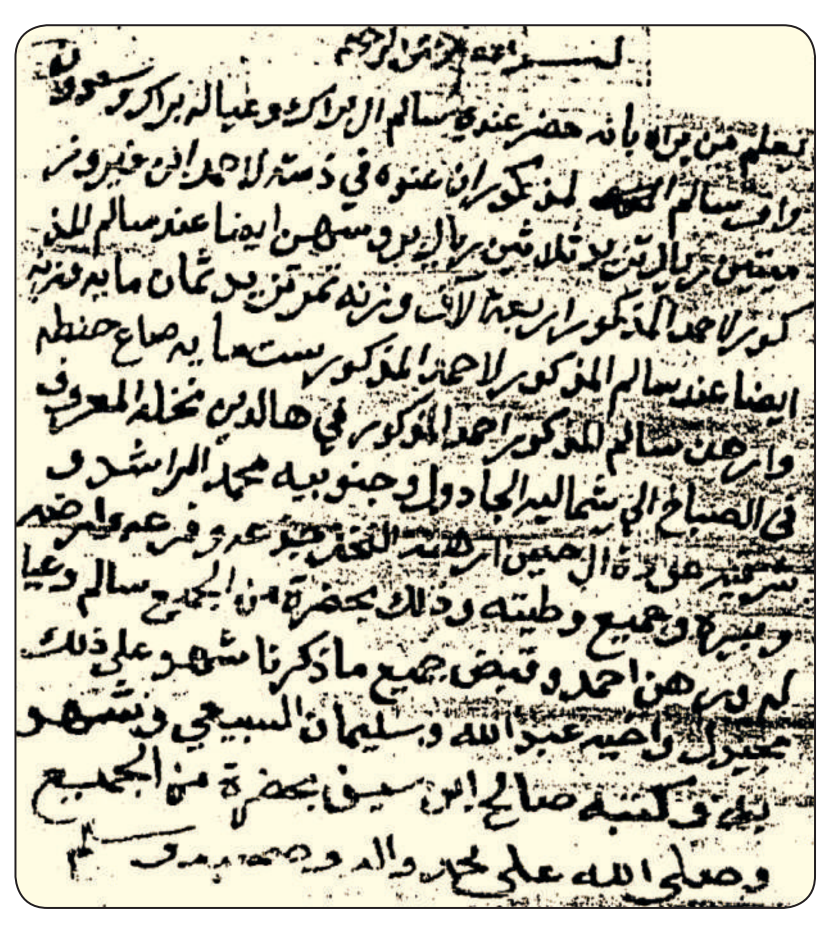
وثيقة فيها شهادة عبدالله الصالح وأخيه مهنا الصالح سنة 1269هـ

وثيقة فيها ذِكرٌ لمهنا الصالح كتبها الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم
سنة 1284هـ نعته فيها بالأمير مهنا الصالح

وثيقة كُتبت سنة 1285هـ جاء فيها: شهد به الأمير مهنا الصالح

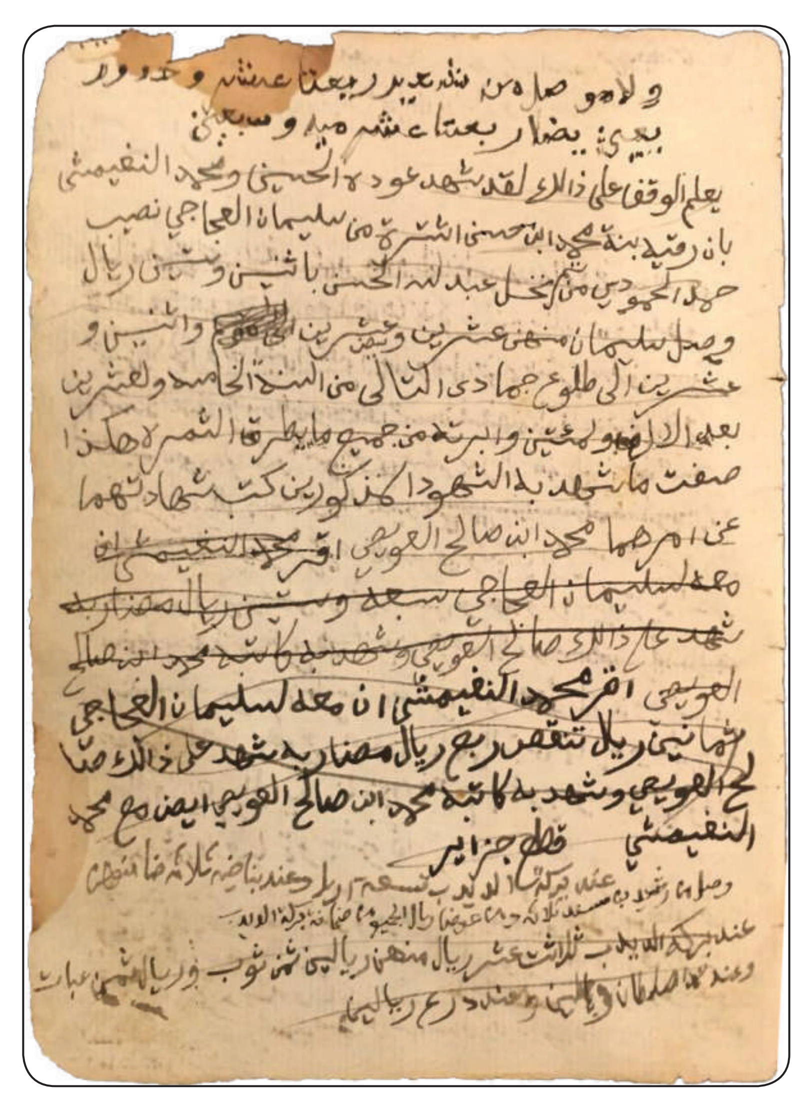
2 – عودة الحسين:

ورد اسم عودة الحسين في عدد من الوثائق؛ منها وثيقة كتبها صالح بن سيف جاء فيها النص على ملكه في الصباخ، وكذلك جاء اسمه في وثيقة شاهدًا على بيع حُدِّد فيها حلول قسط من ثمن المبيع بحلول جمادى الثانية من سنة 1225هـ، وهذه صور وثائق ورد فيها اسم عودة الحسين:



بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم من يراه بانه حضر عندي سالم آل براك وعياله براك وسعود
واقر سالم [illegible] المذكور ان عنده في ذمته لاحمد ابن [illegible]
ميتين ريال [illegible] وثلاثين ريال [illegible] ايضا عند سالم المذ
كور لاحمد المذكور اربعة الاف وزنه تمر [illegible] ثمان مايه وزنه
ايضا عند سالم المذكور لاحمد المذكور ست مايه صاع حنطه
وارهن سالم المذكور احمد المذكور في هالدين نخلة المعروف
في الصباخ الي شماليه الجادول وجنوبيه محمد الراشد و
شرقيه عودة الحسين [illegible]
وبيره وجميع وطيته وذلك بحضرة من الجميع سالم وعيا
له رهن احمد وقبض جميع ما ذكرنا شهود على ذلك
مبيرك واخيه عبد الله وسليمان السبيعي ويشهد
به وكتبه صالح ابن سيف بحضرة من الجميع
وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

النص على ملك عودة الحسين في الصباخ



يعلم الواقف على ذالك لقد شهد عودة الحسين ومحمد النغيمشي
بان رقيد بنه محمد ابن حسين الشرة من سليمان العجاجي نصيب
حمد الحمودي من نخل عبد الله الحسين باثنين وستين ريال
وصل سليمان منهن عشرين وبقي عشرين ... واثنين و
عشرين الى طلوع جمادى الثاني من السنة الخامسة والعشرين
بعد الدخل ... من جميع مايطرقه الثمره هكذا
صفت ما شهد به الشهود المذكورين كتب شهادتهما
عن امرهما محمد ابن صالح العويصي

العويصي اقر محمد النغيمشي ان معه لسليمان العجاجي
ثمانين ريال تنقص ربع ريال مضاربه شهد على ذالك صالح
العويصي وشهد به كاتبه محمد ابن صالح العويصي ايضا مع محمد
النغيمشي قطع جزاير

شهادة عودة الحسين في جمادى الثانية سنة 1225هـ

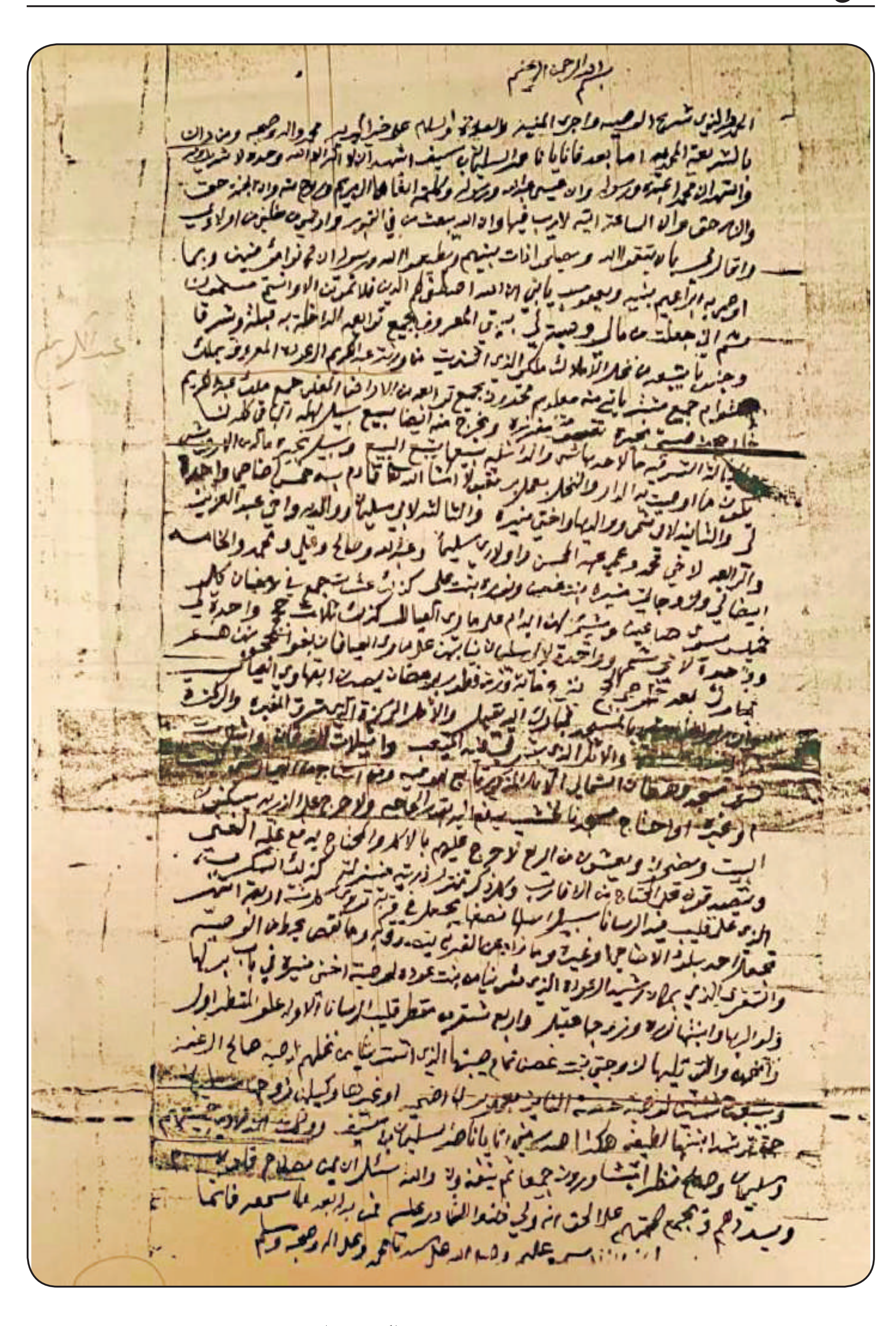
أما أولاد عودة الحسين الذين أعقبوا وبقيت ذريتهم إلى وقتنا الحاضر، فهم أبناء محمد بن عودة الحسين، وهم يعيشون الآن في الكويت، وأبناء عبدالكريم بن عودة الحسين، ولم يبقَ منهم إلا صالح بن حسن العودة أبا الخيل وأولاده وهم يعيشون الآن في الرياض، وهذه صور لوثائق تحمل أسماء أبناء عودة أو أحفاده:

الحمد لله سبحانه

شهد عندي عبد العزيز المجيدل ومحمد ابن عبد الله ابن محمد العوده
شهادة صحيحة ان منيره بنت ناصر المجيدل وكلت اخيها
مجيدل على بيع نصيبها من املاك رشيد الجحيلان وهو المنتقل لها
من زوجة ابيها ناصر نوره بنت صالح العمر وكلته على البيع وعلى
قبض الثمن ايضا شهد عندي ابراهيم العلي الفايز وحمد
الصقار ان ابنهما علي الفايز وكل مجيدل على بيع ما يستحق من
بعد رشيد المذكور وهو سدس من بنته فاطمة زوجة ناصر وام مجيدل
وعلى قبض الثمن وايضا شهد لا عندنا عبد العزيز المجيدل ان امه
هي ام ناصر المجيدل وكلت مجيدل على بيع سدسها من ابنها ناصر من املاك
رشيد المذكوره وعلى قبض الثمن من المشتري ثم حضر عندي مجيدل
بن ناصر المجيدل اصالة عن نفسه ووكالة عن منيره وحمد جدته
ام ناصر وجده علي الفايز وحضر محمد العوده ابا الخيل اصالة عن نفسه
ووكيلا ابناه عن منيره بنت ناصر المجيدل وحضر ايضا ابراهيم العلي
الفايز في حال وكالة على ثلث فاطمة بنت علي زوجة ناصر وام مجيدل
فباع مجيدل ومحمد العوده وابراهيم العلي على سليمان الرشيد نصيبهم
ونصيب موكليهم من املاك رشيد الجحيلان وهو ارث ناصر المجيدل من
زوجته نوره بنت صالح العمر وارث نوره من زوجها رشيد الجحيلان
من املاك رشيد وهي ملكه المعروف في صباخ بريدة المسابيح حق

عهدة هذا المبيع شهد على هذا الكل من البيع والابتياع والضمان
نصار العلي الفايز وشهد به كاتبه [illegible]
شهد على صاحبه بمقتضاه كاتبه [illegible] ربيع ا
اول سنة 1272 وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة كُتبت سنة 1272هـ ذُكر فيها محمد بن عودة
[الحسين] أبا الخيل

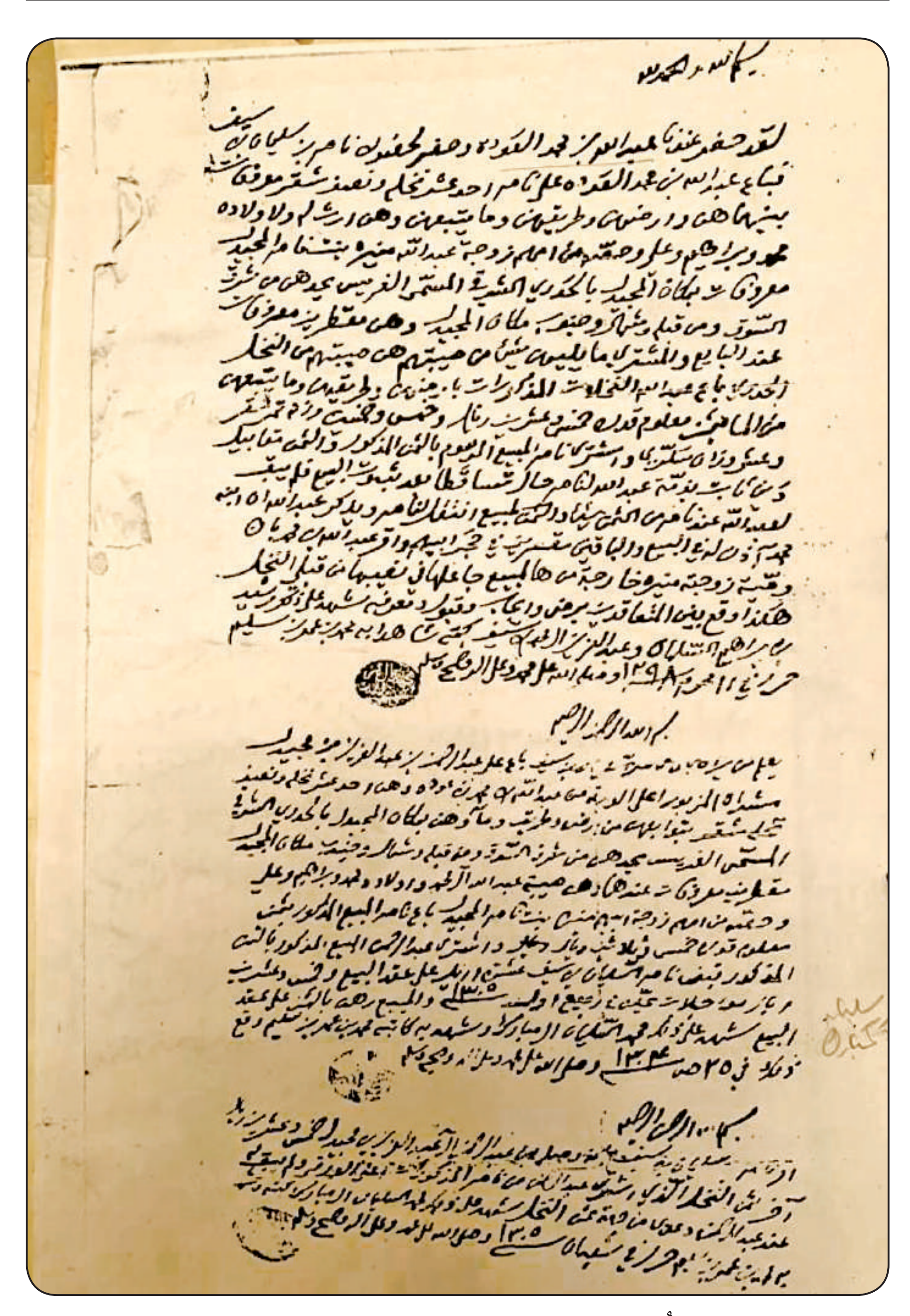


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع الوصية وأجر المنيب والصلاة والسلام على خير البرية محمد وآله وصحبه ومن دان

بالشريعة المحمدية أما بعد ...

وثيقة ورد فيها اسم عبدالكريم العودة

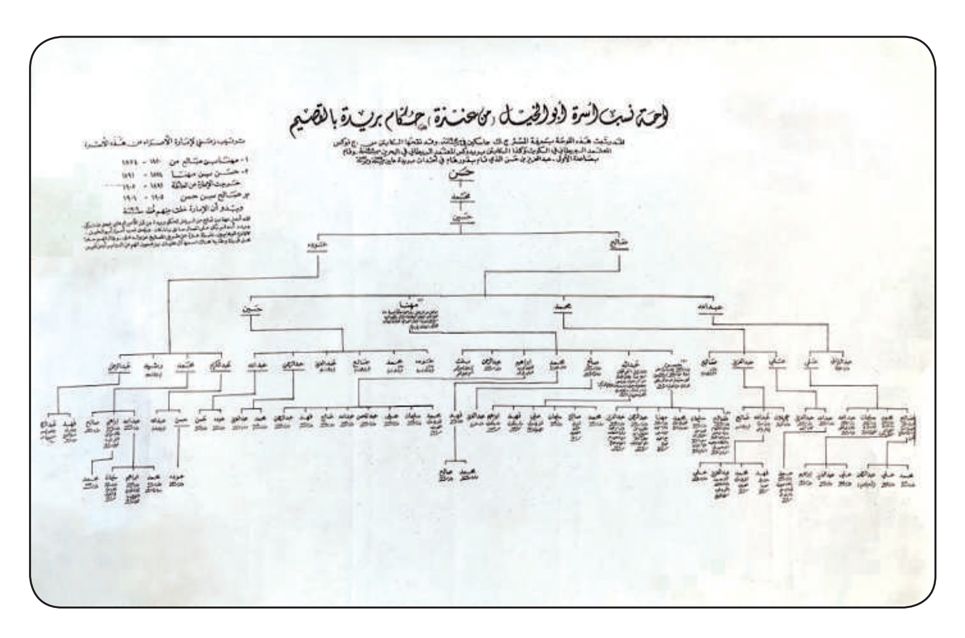


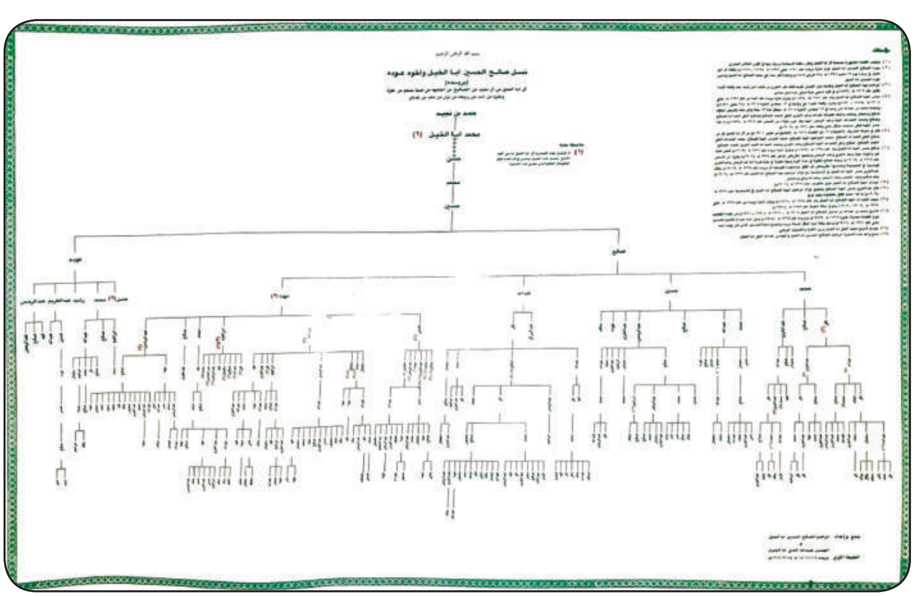
وثيقة كُتبت سنة 1298هـ ورد فيها عبدالله بن محمد العودة

وثيقة كُتبت سنة 1278هـ وردت فيها أسماء ثلاثة من العودة: حسن بن عبدالكريم بن العودة أبا الخيل، ووالده عبدالكريم، وعمه محمد العودة

ولقد صدرت لهذا الفرع أول مشجَّرة سنة 1322هـ/ 1905م وقد رتَّبها المستر ج. ك. جاسكين بمساعدة من عبدالعزيز الحسن، ثم صدرت مشجَّرة أخرى بُنيت على المشجَّرة السابقة[1] سنة 1407هـ من إعداد الشيخ إبراهيم ابن صالح بن عبدالرحمن بن حسين أبا الخيل، رحمه الله، والمهندس عبدالله ابن علي بن عبدالله أبا الخيل، ثم صدرت مشجَّرة ثالثة، وهي الأخيرة، عام 1430هـ من إعداد الدكتور سليمان بن عبدالله بن سليمان الحسن المهنا أبا الخيل:

(1) سلف القول إن جاسكين حين رتَّب مشجَّرة أبا الخيل وقع في خطأ، حيث جعل جد صالح الحسين هو محمد بن حسن.


لوحة نسب أسرة أبو الخيل (من عنزة) حكام بريدة بالقصيم
حسن
محمد
حسين

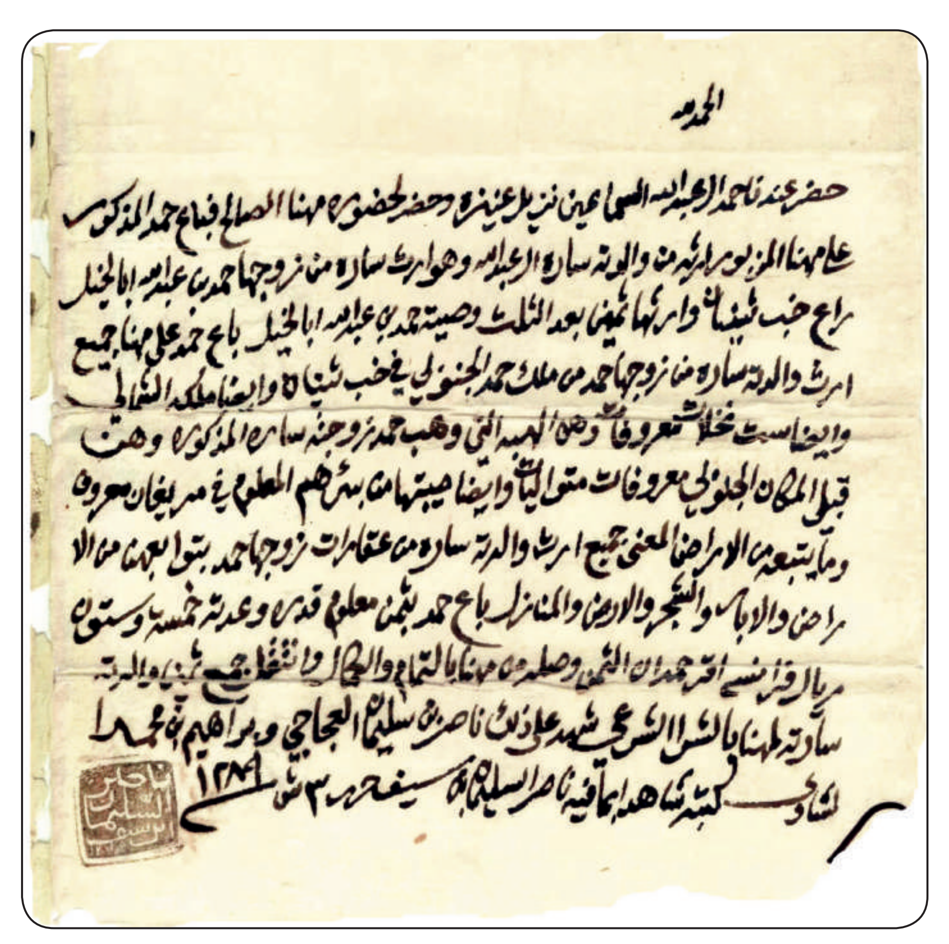



شجرة الأسرة
نسل حسين بن صالح بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد (أبا الخيل)
قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

أبا الخيل خب ثنيان:

بلدة خب ثنيان نسبة لمؤسسها ثنيان أبا الخيل، وقد صارت هذه البلدة موطنًا لأبا الخيل، ثم موئلًا لعدد منهم، ويُعَدُّ حمد بن عبدالله أبا الخيل وذريته من بعده من أبرز مَن سكن خب ثنيان، وملكوا فيها الأملاك، ولدينا وثائق تحمل اسم حمد بن عبدالله، نُورد منها وصيته سنة 1244هـ، ووثيقة بيع جزء من ملكه في خب ثنيان سنة 1289هـ، وقد جاء النص فيها بأنه حمد بن عبدالله أبا الخيل (راعي خب ثنيان):

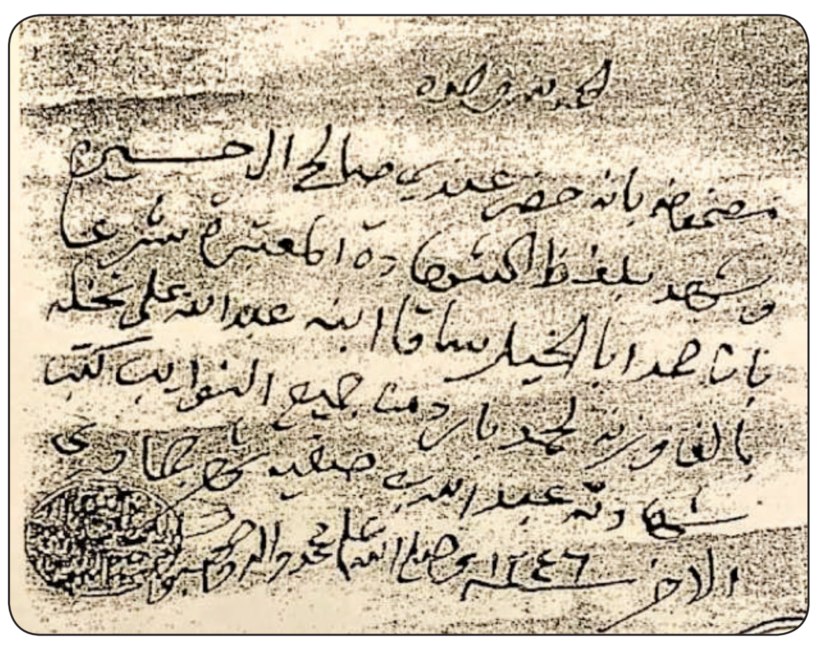
وصية حمد بن عبدالله أبا الخيل في جمادى الأولى سنة 1244هـ


الحمد لله

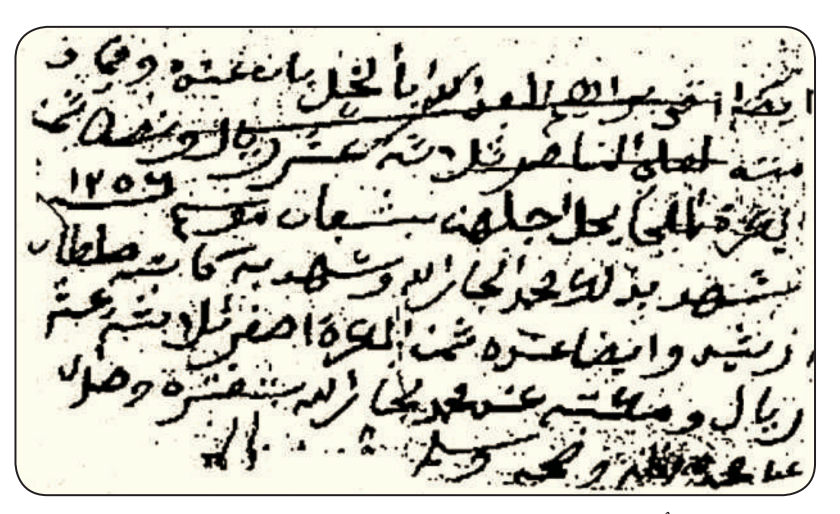
حضر عندنا حمد العبدالله السماعين بن عنيزة وحضر لحضوره مهنا الصالح فباع حمد المذكور
على مهنا المزبور ما يرثه من والدته سارة العبدالله وهو ارث سارة من زوجها حمد بن عبدالله ابا الخيل
راعي خب ثنيان وارثها ثمنها بعد الثلث وصية حمد بن عبدالله ابا الخيل باع حمد على مهنا جميع
ارث والدته سارة من زوجها حمد من ملك حمد الجلوي في خب ثنيان وايضا ملكه الشمالي
وايضا [illegible] نخلات معروفات [illegible] الهبة التي وهب حمد زوجته سارة المذكورة وهن
قبلي المكان الجلوي معروفات متواليات وايضا [illegible] المعلوم في مريغان معروف
وما يتبعه من الاراضي المعنى جميع ارث والدته سارة من عقارات زوجها حمد بتوابعها من الا
راضي والابار والشجر والارض والمنازل باع حمد بثمن معلوم قدره وعدته خمسة وستون
ريال [illegible] اقر حمد ان الثمن وصله من مهنا بالتمام والكمال وانقطع [illegible] والدته
سارة لمهنا بالشرا الشرعي شهد على ذلك ناصر بن سليمان العجاجي وابراهيم بن محمد [illegible]
[illegible] كتبه شاهده [illegible] ناصر السليمان [illegible] ٣ [illegible] ١٢٨٩

حمد العبدالله أبا الخيل (راعي) خب ثنيان

وقد أعقب حمد العبدالله ابنه عبدالله الذي بارك الله في نسله، فولد له من الذكور عشرة هم: إبراهيم، وسليمان، وناصر، وحمد، وجارالله، ومحمد، وعلي، وصالح، وعبدالعزيز، وفهد، وقد أعقب هؤلاء كلهم ما عدا جارالله، وقد صار أبناء عبدالله الحمد التسعة أجداد أبا الخيل هذا الفرع، ونورد الآن وثائق تحمل أسماء هؤلاء:



وثيقة كُتبت سنة 1246هـ جمعت بين عبدالله الحمد مع والده حمد بشهادة صالح الحسين



وثيقة كُتبت سنة 1256هـ ورد فيها اسم إبراهيم بن عبدالله الحمد

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
حضر عندنا الرجل الجايز التصرف ناصر بن عبدالله الحمد ابالخيل وحضر لحضوره مهنا
الصالح فباع ناصر المذكور على مهنا المزبور نخله المعروف في حب شيان وهو
ارثه من ابيه عبدالله الحمد ابالخيل واشترى مهنا بثمن معلوم قدره وبضاعه
الف وزنة تمر الا اربعة عشر وزنه دين ثابت حال في ذمة ابيه عبدالله الحمد
وثلاثين ريالا فرانسه قبضهن ناصر في حال عقد البيع وذلك بحضور [illegible]
عبدالعزيز وكالته له على البيع وباع عبدالعزيز على مهنا هذا السهم المذكور واعني
المبيع المذكور سهمين من اثنين وعشرين سهم سوى الثمن وتوفرت بينهما
شروط البيع واركانه وواجباته من ايجاب وقبول ومعرفة ثمن ومثمن والمبيع
بجميع حقوقه وحدوده وما يتعلق به من بير وارض وشجر وطرق
ودار وغيره شهد على ذلك علي العبدالله الصالح وحمد ال محمد
وعبدالعزيز ال محمد بن راشد وشهد به كاتبه عبدالمحسن بن سيف
وقع ذلك في ثامن ذا القعده سنة ١٢٨٣ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والمبيع واقع على جميع ارثه من املاك ابيه عبدالله الحمد ابالخيل ولم يبق له فيهن
دعوى ولا علقه ولا تبعه لانه في الاملاك [illegible] مهنا [illegible] ذكرنا
كتبه كاتبه [illegible]

وثيقة كُتبت سنة 1283هـ فيها اسم ناصر بن عبدالله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
حضر عندنا سليمان العبدالله وعلي ومحمد اولاد عبدالله الحمد ابالخيل
وحضر لحضورهم مهنا الصالح وتحاسبوا عن جميع الذي [illegible]
لمهنا المذكور [illegible] الورق وصار آخر حساب [illegible] عبدالله اثني عشر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وثيقة كُتبت سنة 1288هـ فيها أسماء ثلاثة من أبناء عبدالله الحمد
أبا الخيل وهم: سليمان، وعلي، ومحمد

وثيقة كُتبت سنة 1296هـ فيها أيضًا أسماء ثلاثة من أبناء عبدالله الحمد، وهم: فهد، وحمد، وعبدالعزيز

وثيقة كُتبت سنة 1312هـ ورد فيها اسم صالح العبدالله الحمد أبا الخيل

وقد صدرت مشجَّرة لهذا الفرع من أبا الخيل في طبعتها الأولى سنة 1427هـ من إعداد الأستاذ علي بن صالح بن علي أبا الخيل والأستاذ عبدالله ابن سليمان بن صالح أبا الخيل:



أبا الخيل القرعاء:

كما سبق ذكره أن عددًا من رجال أبا الخيل نزحوا من عنيزة وسكنوا بلدة القرعاء، ثم لم يلبث بعضهم أن ترك القرعاء بينما بقي بعضهم الآخر مستقرًا فيها، فملكوا فيها عقاراتٍ ومزارعَ توارثها بعدهم أبناؤهم وأحفادهم، ومن هؤلاء الذين استقروا في القرعاء: عثمان الحسين أبا الخيل، ومحمد الحسن أبا الخيل، وبدراسته للوثائق الخاصة بهذا الفرع يميل الباحث الأستاذ منصور ابن رميح بن محمد الرميح إلى أن حسين وحسن أخوان.

1 ـ عثمان الحسين:

لدينا عدد من الوثائق التي تحمل اسم عثمان الحسين، منها وثيقة نصَّت على قليب له في القرعاء ما زالت معروفة، وهذه صورة هذه الوثيقة:

الحمد لله

بيان اسهوم قليب عثمان الحسين المسماة بالرسينية الكاينة بالنزعا

تتاصل من سبعة اسهوم لثلاثة اولاد وبنت وهم علي ومحمد وابرهيم وميثا للذكر سهمين وللبنت سهم

فورثة علي بن عثمان الحسين خمس بنات وولد فصارت سهمه سبعة للذكر سهمان ولكل بنت سهم

وورثة محمد بن عثمان الحسين سبع بنات وولد فصارت سهمه تسعة للذكر سهمان ولكل بنت سهم

فصار لعبدالله من اخيه علي [illegible] لان اصل مسئلة علي من اربع وعشرين سهم [illegible]

فصار لفاطمة بنت محمد ارثها من ابيها وارثها من اخته [illegible]

[illegible] وثلث سهم وهي ثلث [illegible]

جملت بنات محمد فاطمة ولولوه ومزنه ومنيره وسلما ومريم [illegible] واخوهن عثمان بن محمد [illegible]

[illegible] لاولاد عثمان الحسين لكل واحد [illegible]

[illegible]

صحت سبعة السهوم سبع وثلاثين سهم [illegible]

[illegible] والله اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] قليب جده عثمان الحسين الكاينة بالنزعا المسماة بالرسينية [illegible]

[illegible]

1325

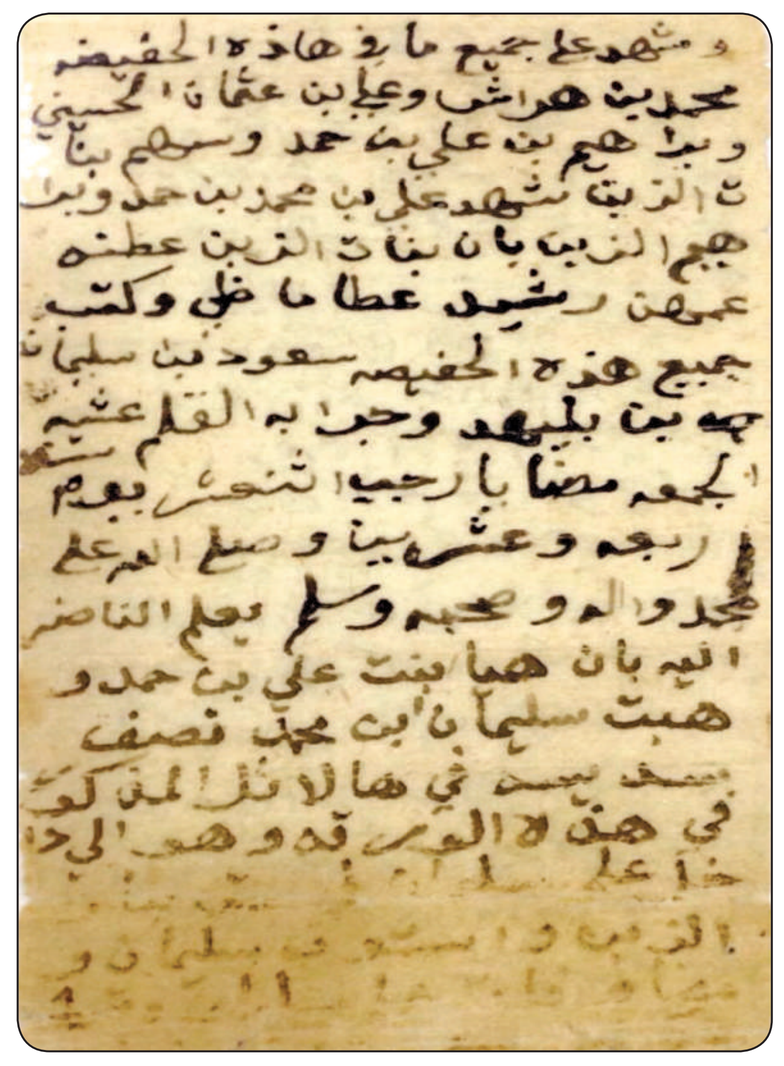
قسامية قليب عثمان الحسين المسماة الرسينية بتاريخ 1325هـ

ولدينا وثيقة جاء فيها ذكر قليب في القرعاء تسمى قليب الحسين، ويرجح الباحث الأستاذ منصور الرميح أنها لحسين والد عثمان، وهذه صورة الوثيقة:

وثيقة كُتبت سنة 1282هـ ذُكر فيها قليب آل حسين

وورد اسم عثمان الحسين شاهدًا في وثيقة كُتبت في أيام وجود حملة إبراهيم باشا على نجد (1232 ـ 1234هـ)، وقد جمعت هذه الوثيقة بينه وبين صالح الحسين وهذه صورتها:

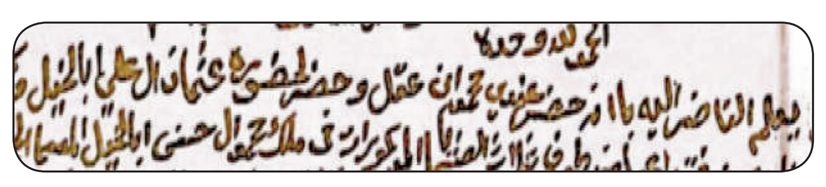
وُلد لعثمان الحسين عدة أبناء، منهم ابنه علي، ولدينا وثيقة كتبها الشيخ سعود بن سليمان البليهد سنة 1224هـ، وشهد بها علي العثمان الحسين:



وثيقة كُتبت في القرعاء سنة 1224هـ شهد بها علي العثمان الحسين

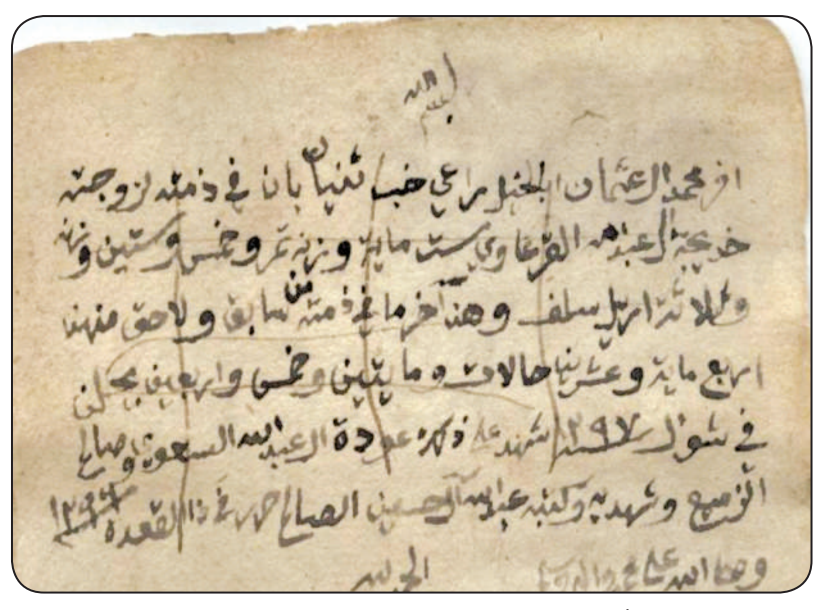
وقد أنجب علي ابنه عثمان الذي أوصى بداره في القرعاء، وأن نصف كروتها (أي أجرتها) لِصُوَّام مسجد القرعاء والنصف الثاني للمدرسة، وهذه صورة وصيته التي كُتبت سنة 1262هـ:

وصية علي العثمان سنة 1262هـ

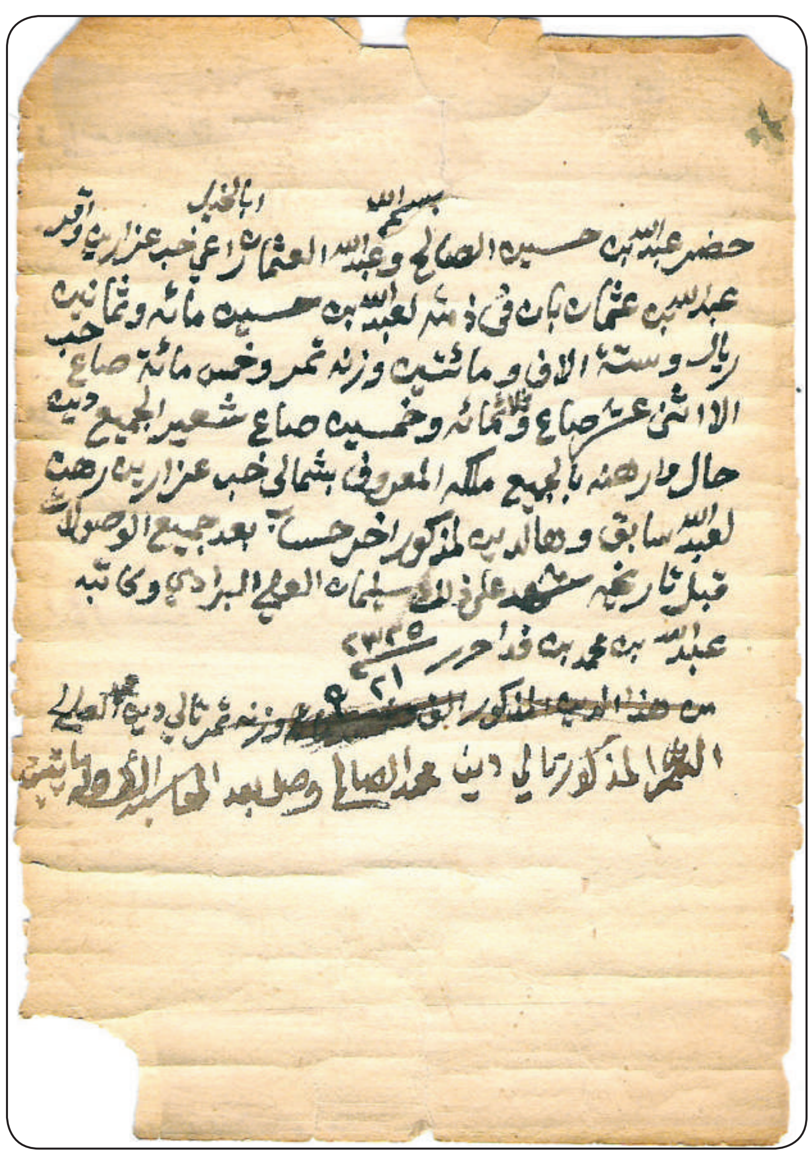


هذه وثيقة نُقلت عن محضر شهادة كتبها القاضي الشيخ قرناس بن عبدالرحمن جاء فيها اسم عثمان العلي أبا الخيل

وأعقب عثمان ثلاثة من الأبناء هم: عبدالله، ومحمد، وعلي، وقد صار اثنان من هؤلاء الثلاثة وهما عبدالله ومحمد جدَّين لهذا الفرع من أبا الخيل، أما علي فلم يترك ذرية من الذكور، وحسب ما وصلنا من الوثائق وجدنا له من البنات: لولوة، ولطيفة، ونورة، ورقية. نورد الآن وثيقتين واحدة لمحمد العثمان، وأخرى لأخيه عبدالله:



هذه وثيقة كُتبت سنة 1297هـ تحمل اسم محمد العثمان أبا الخيل



بسم الله

ابا الخيل

حضر عبدالله بن حسين الصالح وعبدالله العثمان راعي خب عزازي واقر
عبدالله بن عثمان بان في ذمته لعبدالله بن حسين مائة وثمانين
ريال وستة الاف ومائتين وزنة تمر وخمس مائة صاع حب
الاثني عشر صاع وثلاثمائة وخمسين صاع شعير الجميع دين
حال وارهنه بالجميع ملكه المعروف بشمالي خب عزازي [illegible] رهن
لعبدالله سابق وهالدين المذكور اخر حساب بعد جميع الوصولات
قبل تاريخه شهد على ذلك سليمان العلي البرادي وكاتبه
عبدالله بن محمد بن [illegible] حرر ٢١ شوال ١٣٢٥
[illegible]
[illegible]

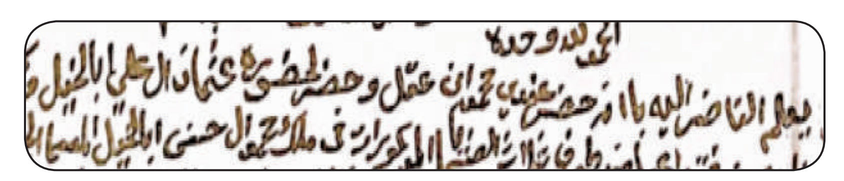
وثيقة كُتبت سنة 1325هـ فيها اسم عبدالله العثمان أبا الخيل

ولهذا الفرع من أبا الخيل مشجَّرة صدرت عام 1429هـ من إعداد الأستاذ يوسف صالح بن عبدالمحسن أبا الخيل:



2 ـ راشد المحمد الحسن:

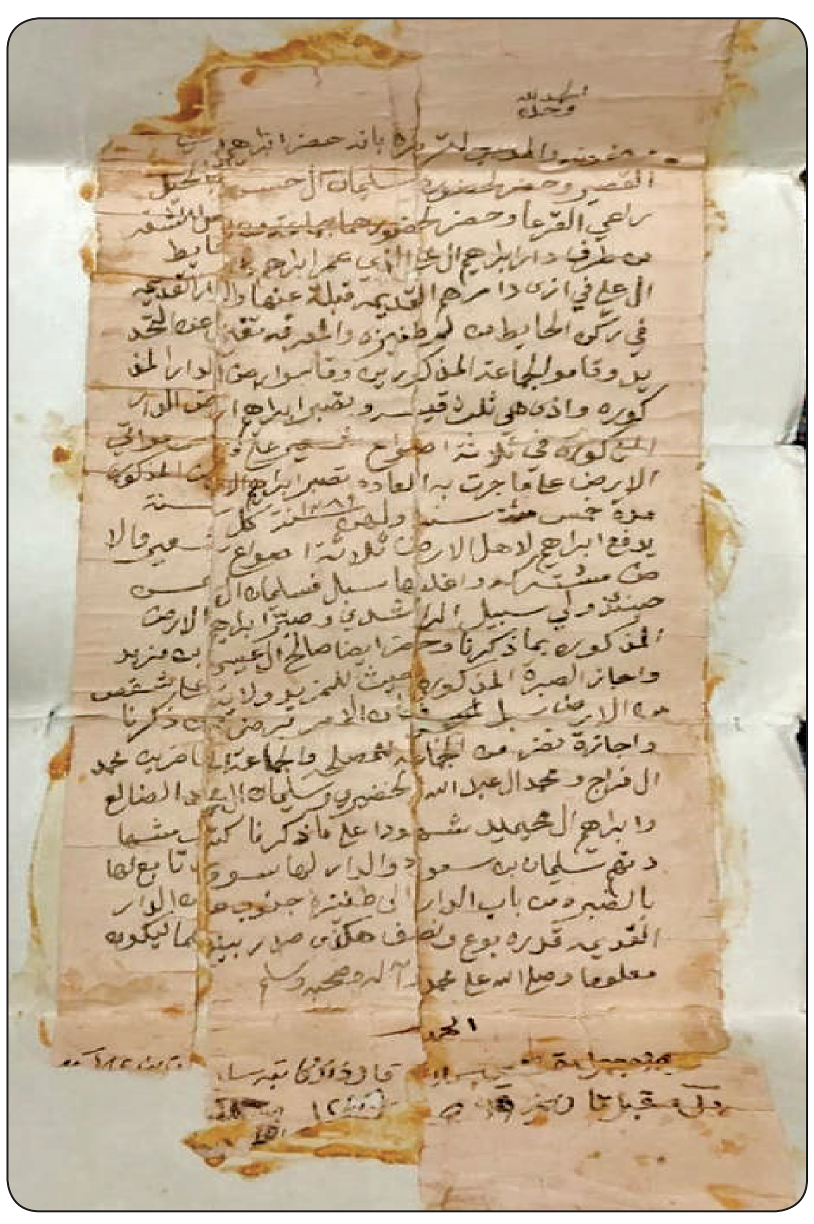
كان حسن أبا الخيل جد راشد هذا يسكن في غضي في القرعاء، ويظهر أنه نزلها عقب قدومه إلى القرعاء من عنيزة، وقد أنجب حسن ابنه محمدًا الذي نصَّت الوثائق على أملاكه في غضي، ثم انتقل هذا الابن ـ محمد ـ إلى بلدة عيون الجواء وسكن فيها، وقد أعقب ثلاثة من الأبناء هم: راشد، وسليمان، وعبدالله. أما راشد بن محمد بن حسن أبا الخيل فهو الجد الذي ينتمي إليه هذا الفرع من أبا الخيل. أما سليمان بن محمد بن حسن فقد رحل أبناؤه إلى «الروغاني» في عنيزة، ولم يبقَ من ذريته أحد، وكان آخر من توفي منهم سليمان ابن علي بن حسن[1]. أما عبدالله بن محمد بن حسن فلم يُعرف له عقب. ونورد فيما يلي بعض الوثائق التي تخصُّ محمد الحسن أبا الخيل وذريته:



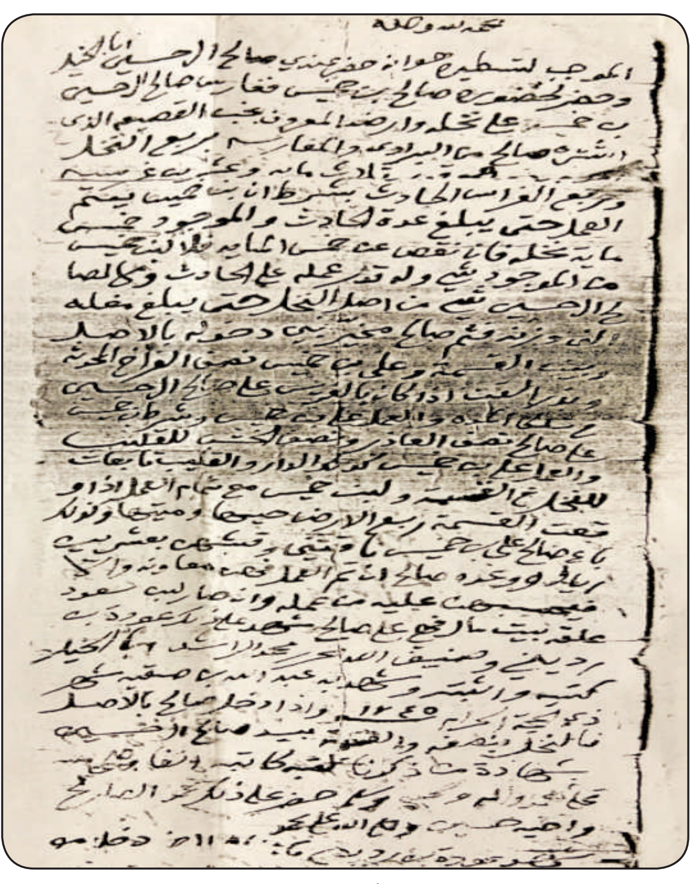
هذه وثيقة نُقلت عن محضر شهادة كتبها القاضي الشيخ قرناس بن عبدالرحمن، أثبت فيها اسم محمد الحسن أبا الخيل

(1) انظر مشجَّرة الحسن أبا الخيل في القرعاء وعيون الجواء وعنيزة، إعداد الأستاذ منصور بن رميح بن محمد الرميح.

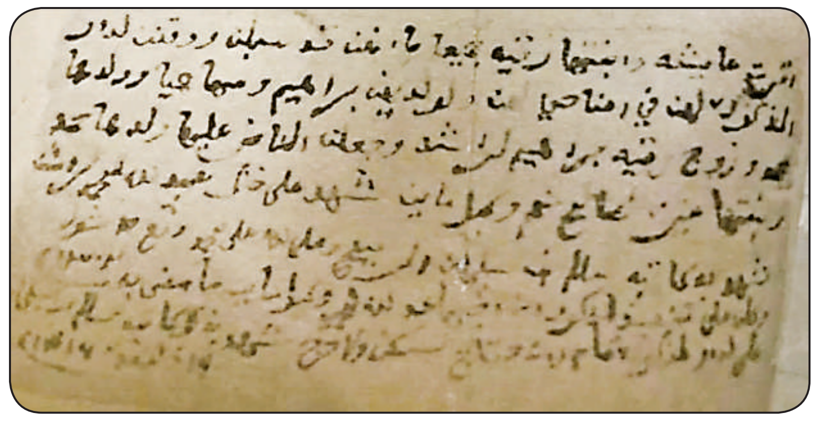
ذكر قلبان محمد الحسن المسماة (سرا) و (سرور) و (مليحة)،
وقد كُتبت هذه الوثيقة سنة 1240هـ



هذه وثيقة كُتبت سنة 1289هـ ورد فيها ذكر سليمان بن حسن أبا الخيل بصفته وكيلًا عن أملاك أبناء أخيه راشد، وقد نُعت بـ«راعي القرعاء»

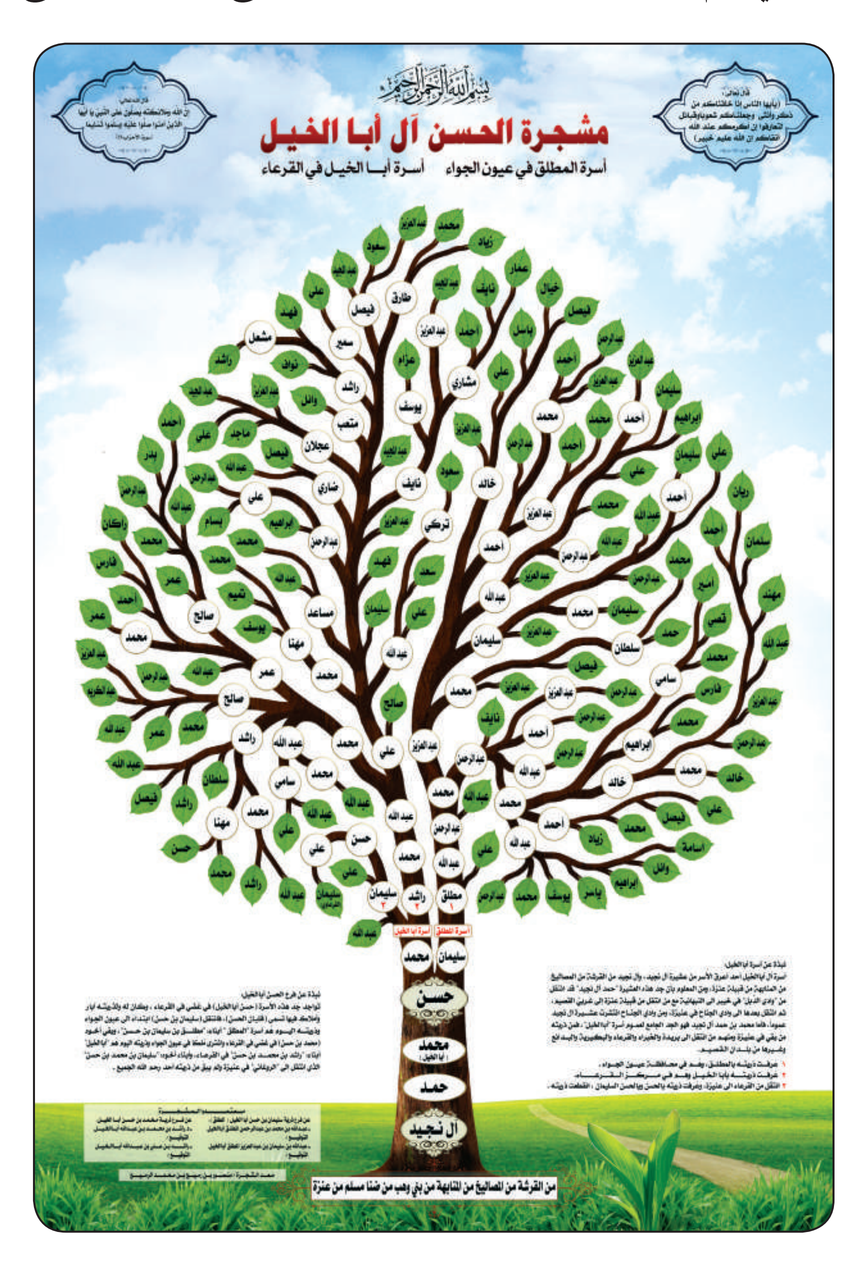


وثيقة كُتبت عام 1245هـ ذُكر فيها محمد الراشد أبا الخيل



وثيقة كُتبت سنة 1302هـ ورد فيها عبدالله المحمد الراشد

ولهذا الفرع من أبا الخيل مشجَّرة مع أبناء عمهم المطلق أبا الخيل صدرت في عام 1445هـ أعدَّها الأستاذ منصور بن رميح بن محمد الرميح[1]:



(1) الأستاذ منصور سبط الشيخ محمد بن عبدالله الراشد أبا الخيل.

أبا الخيل عنيزة:

كما سلف كانت عنيزة هي البلد الذي حلَّ فيه جد آل أبا الخيل: محمد ابن حمد بن نجيد ووالده وإخوانه لما نزحوا من النبهانية، وفيها اكتسب لقبَه: أبا الخيل، ومنها تفرَّق كثير من أبنائه وأحفاده إلى البلاد الأخرى، بيد أن جماعة منهم لم يبرحوا بلدة عنيزة، فكان منهم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبدالله أبا الخيل وعدد من ذريته، فأبا الخيل عنيزة في وقتنا الشاهد هم من ذريته.

ويُعَدُّ الشيخ محمد هذا من أبرز أوائل أعلام أسرة أبا الخيل، وقد ترجمت له عديد من المصادر والمراجع تراجم حافلة، وتطرَّق بعضها لمراسلة الإمام محمد بن عبدالوهاب إلى علماء عنيزة الذين عُدَّ منهم الشيخ محمد أبا الخيل، وقد تولى القضاء في عنيزة في حدود سنة 1145هـ.

وما وصَلَنا من وثائق، شهد بها الشيخ محمد أو كتبها، تُعتبر مِن أقدم وثائق أسرة أبا الخيل بعامة، فقد ورد اسمه شاهدًا في وثيقة كتبها شيخه الشيخ عبدالله بن عضيب سنة 1138هـ، كما كتب وصية أحد رجال عنيزة سنة 1144هـ، وكذلك كتب وصيته بنفسه سنة 1149هـ، كما لدينا صورة فتوى له كتبها بحضرة شيخه عبدالله بن عضيب، ونورد صورًا لهذه الوثائق:

شهادة الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل عام 1138هـ

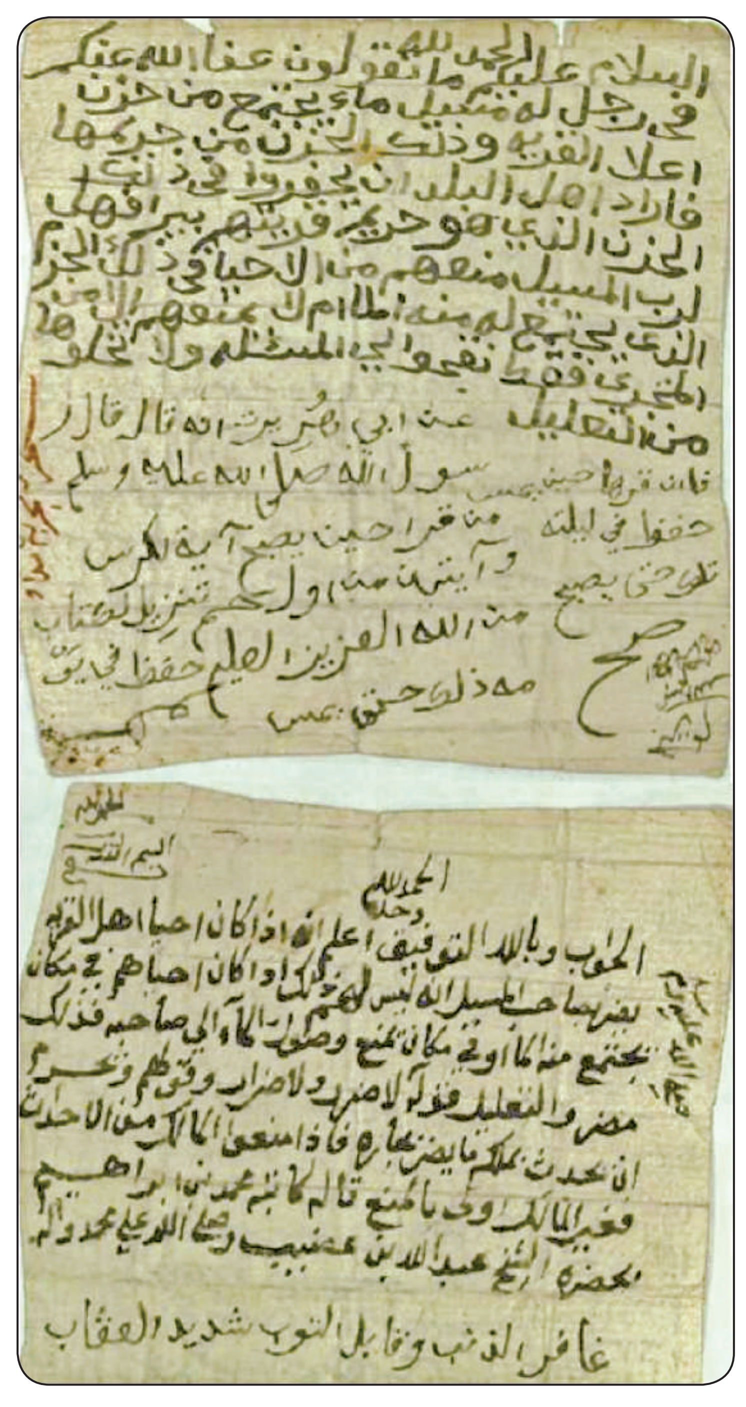
وصية نُقلت من خط الشيخ محمد كان قد كتبها سنة 1144هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفية المعروفات في سلام في عنيزة المسميات حويط هلال وحويط الحمدين الشاريات
من سلام ومن قليب الابا الخيل على اولاده ثم اولاد اولادهم ما تعاقبوا وتناسلوا [illegible] واولاد
البنات على ان من مات عن ولد فنصيبه لولده وعن غير ولد فنصيبه بين اهل الوقف
بالسويه الان الحايط العلو المذكور يصرف ريعه الى طالب العلم منهم خاصه والا
بعد المشتغل بالعلم منهم اولا من الاقرب في استحقاقه فان لم يكن منهم طالب علم فهو لهم
كما ذكرنا فان انقرضوا والعياذ بالله فذلك الوقف يصرف الى الضعيف من الابا الخيل
الاقرب فالاقرب على التفصيل السابق الان اولاد بناتي من صلبي اذا كانوا من الابا
الخيل فهم اولى من غيرهم فان كان فيهم طالب علم فهو احق من غيره بالعلو فان انقرضوا
والعياذ بالله فالعلو [illegible] على طالب العلم من المسلمين خصوصا اهل القصيم و
الحويط يصرف ريعه على الضعفا والمساكين في ليالي رمضان ينظر فيه الناظر العدل
المستحق ممن ذكرنا او العبد الفقير المذكور انه وقف تلك الاملاك المذكوره وهي
في ملكه وتحت تصرفه ارضها ونخلها الصغار والكبار فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك جرى في احدى وعشرين في القعده
١١٤٩ قال ذلك وكتبه بيده الفانيه راجي عفو ربه العلي محمد بن ابراهيم بن عبدالله ابا
الخيل نقله من خطه كاتبنا ناصر بن عبدالله الشبيلي ونقله من خط ناصر بعد تحقق معرفته
[illegible] عبدالرحمن بن محمد القاضي [illegible] ونقله من خط عبدالرحمن المذكور محمد بن
عبدالله [illegible] عفى الله عنهم برحمته وكرمه آمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

سئلني ناصر بن [illegible] هل يستحق [illegible]
ذلك فاخبرته باني لا ارى [illegible]
على مقتضى شرط الواقف والله اعلم
كتبه عبدالله بن عبدالرحمن ابابطين
[illegible]

وصية الشيخ محمد نُقلت من خطه، وكان قد كتبها سنة 1149هـ،
وقد كتب اسمه فيها رباعيًا



الحمد لله

السلام عليكم ما تقولون عفا الله عنكم
في رجل له مسيل ماء يجتمع من حزن
أعلا القرية وذلك الحزن من حريمها
فأراد أهل البلد أن يحفروا في ذلك
الحزن الذي هو حريم قريتهم بيرا فهل
لرب المسيل منعهم من الاحيا في ذلك الحزن
الذي يجتمع له منه الما أم لا يمنعهم إلا من
الحفر فقط [illegible] المسئلة ولا تخلو
من التعليل

عن أبي هريرة [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] آية الكرسي [illegible]
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

الحمد لله وحده

الجواب وبالله التوفيق اعلم انه اذا كان احيا اهل القرية
يضر بصاحب المسيل [illegible] ليس لهم ذلك اذا كان احياهم في مكان
يجتمع منه الما او في مكان يمنع وصول الما الى صاحبه فذلك
ممنوع والتعليل قوله لا ضرر ولا ضرار [illegible]
ان يحدث بملكه ما يضر بجاره [illegible]
فغير المالك [illegible] قاله كاتبه محمد بن ابراهيم
بحضرة الشيخ عبدالله بن عضيب وصلى الله على محمد وآله

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

وثيقة فتوى الشيخ محمد بحضور شيخه الشيخ عبدالله بن عضيب

وحسب ما ورد في تقسيم أمـلاك الشيخ محمد من قبل جماعة من أبناء أبنائه سنة 1246هـ فإن أبناءه خمسة هم: عبدالله، وإبراهيم، ومنصور، وسليمان، وصالح. أما الذين تناسلوا منهم فثلاثة هم: عبدالله، وإبراهيم، ومنصور، وهذه صورة وثيقة تقسيم أملاك الشيخ محمد، وقد جاء اسمه هكذا: محمد العبدالله بن إبراهيم أبا الخيل؛ إذ يُلاحظ تقديم اسم جده على اسم والده:

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي لتسطير هذه الوثيقة هو انه قد حضر عندي جماعة من ورثة محمد
العبدالله بن ابراهيم ابا الخيل منهم عثمان الفايز وفايز المنصور وعثمان العبدالله
وسليمان العبدالله وهم وكلا لانفسهم ووكلا لمن لم يحضر من بقية الورثة من النسا
وغير الرشدين فاتفقوا وتراضوا بينهم على ان يقتسموا املاك جدهم من الابار
والاراضي ايضا فجعلوا حوطة عليان وغيهانه والرويبي نصفا وجعلوا
نصف مليطه ونصف نبيقانه وكراع شمالي الحداق وصبرة ربع [illegible] بالمغيدر
وثمن الخضيري بالفاخريه و[illegible] النخيل التي بالجابريه نصفا فصارت
حوطه وغيهانه والرويبي لورثة عبدالله [illegible] وابراهيم [illegible]
تركية [illegible] نصفا [illegible] ثمن والعبدالله [illegible] وابراهيم
ثمن ولاختيهما ثمن والنصف الثاني وهو نصفا مليطه ونبيقانه
[illegible] الورثة منصور [illegible] لورثة سليمان ثمن ولورثة صالح ثمن
ولورثة [illegible] ورد [illegible] هكذا اقتسموا تلك الاملاك وتراضوا
[illegible] مجلسهم هذه القسمة صحيحة شرعية تامة الشروط [illegible]
[illegible] بحضور جماعة من المسلمين منهم عبدالله بن [illegible] سليمان بن [illegible] ومنصور [illegible]
[illegible] وحرره [illegible] ابا الخيل [illegible]
[illegible] في تلك الاملاك [illegible] كل واحد في نصف [illegible] اهل
ذلك النصف [illegible] ١٢٤٦
[illegible]

وحين ترجم الشيخ عبدالله البسام للشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل عرَّج على أبنائه الذين لهم عقب، فذكر مع الثلاثة السابق ذكرهم ابنه عبدالرحمن[1]، حيث قال: «فكان الذي له عقب من ذريته أربعة أبناء: ابنه عبدالرحمن؛ وذريته يقال لهم الآن (آل صعوة). وابنه عبدالله؛ وذريته يقال لهم (آل عثمان). وابنه إبراهيم؛ وذريته يقال لهم (آل كحلان). وابنه منصور، ويقال لذريته (آل أبا الخيل)، ولكنهم آل أبا الخيل المقيمين في عنيزة فقط...»[2].

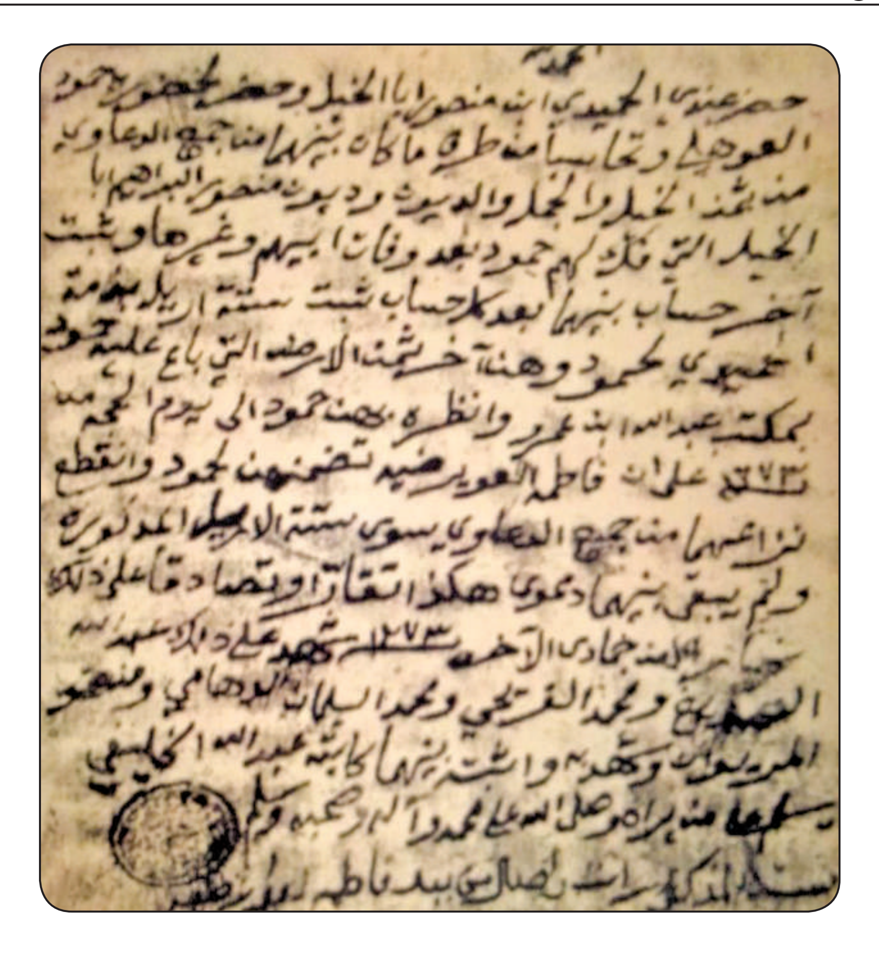
نزح جمع من أبناء الشيخ محمد وأحفاده من عنيزة، ومن أوائل مَن نزح منها ابنه الشيخ منصور الذي عيَّنه الإمام عبدالعزيز بن محمد آل سعود على إمارة بلدة الخبراء وقضائها سنة 1183هـ، وبقي فيها حتى مقتله عام 1196هـ في الفتنة التي وقعت في بلاد القصيم نتيجة غزو سعدون بن عرير حاكم الأحساء لهذه البلاد، وقد خلفه ابنه فائز في إمارة الخبراء.

وتؤكد وثائق أملاك الخبراء أن بعض ذرية الشيخ محمد ـ غير ابنه الشيخ منصور وأبنائه ـ سكنوا أيضًا بلدة الخبراء، وهم نفر من أبناء ابنه عبدالرحمن، فكان من أبرز مَن استوطن هذه البلدة حفيده: الحميدي بن منصور بن إبراهيم، وهذه صورة وثيقة كُتبت سنة 1273هـ تحمل اسمه:

---

(1) قد يكون عبدالرحمن هذا ابن الشيخ قد توفي قبل والده فلم يرث منه، ولذا لم يدخل ضمن ورثته في الوثيقة المذكورة أعلاه، ومن ثم لم يرد اسمه فيها. هذا التعليق قاله الأستاذ محمد ابن صالح النجيدي الباحث في أخبار وأنساب بني نجيد.

(2) البسام، **علماء نجد خلال ثمانية قرون**، 5/ 467.



حضر عندي الحميدي ابن منصور ابا الخيل وحضر لحضوره حمود
العويد وتحاسبا من طرف ما كان بينهما من جميع الدعاوي
منه يعني الخيل والجمل والدبيش وديون منصور البراهيم ابا
الخيل التي ملك لهم حمود بعد وفات ابيهم وغيرها وثبت
آخر حساب بينهما بعد كل حساب ثبت ستة اريل [illegible]
الحميدي لحمود وهنا خرجت الارض التي باع عليه حمود
بمكتب عبدالله ابن عمرو وانظره بحق حمود الى يوم الجمعة من
[illegible] على ان فاطمة العويرضية تضمنهن لحمود وانقطع
نزاعهما من جميع الدعاوي سوى ستة الاريل المذكورة
ولم يبق بينهما دعوى هكذا اتفاقا وتصادقا علي ذلك
[illegible] من جمادى الآخر سنة ١٢٧٣ شهد على ذلك شهد
[illegible] ومحمد [illegible] ومحمد السليمان الدهامي ومنصور
[illegible] وشهد به واثبته بينهما كاتبه عبدالله [illegible]
[illegible] منه براءة وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
[illegible] المذكورات [illegible] بعد فاطمة [illegible]

والجدير بالذكر أن ذرية الشيخ منصور بن الشيخ محمد عادوا إلى عنيزة، وكان من أبرزهم حفيده الشيخ عبدالله بن فايز الذي تولى القضاء في عنيزة، وتوفي فيها سنة 1251هـ.

وعلى العموم فإن ذرية الشيخ منصور بن الشيخ محمد هم أكثر الموجودين الآن من فرع أبا الخيل في عنيزة.

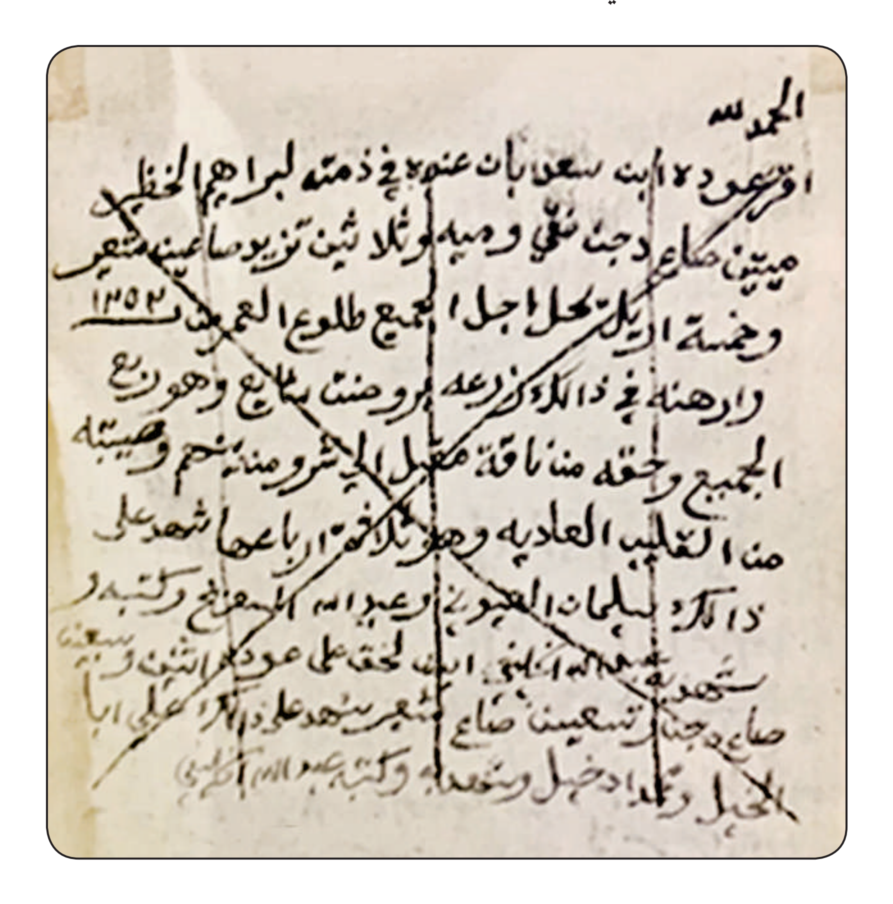
ولدينا أصل لمشجَّرة فرع أبا الخيل عنيزة مع فرع أبا الخيل بريدة أُعدَّت سنة 1405هـ، ولم يُذكر فيها اسم من أعدَّها، وهذه صورتها:

وفي سنة 1411هـ صدرت مشجَّرة تجمع بين أبا الخيل عنيزة وأبا الخيل بريدة أعدَّها المهندس أحمد بن حمد بن عثمان أبا الخيل، وهذه صورتها:



أبا الخيل البكيرية والبدائع:

حسب الرواية المتداولة لدى هذا الفرع من أبا الخيل فإنه بعد عمارة بلدة البكيرية في أواخر القرن الثاني عشر الهجري كان من ضمن الذين يترددون عليها ولم يستقروا فيها جدَّهم علي بن صالح الملقب بابن ادخيّل[1]، وقد ورد اسمه في وثيقة دين لإبراهيم الخضير كتبها عبدالله الخليفي[2] سنة 1252هـ أو قبلها، شاهدًا هكذا (علي أبا الخيل)، وهذه صورة الوثيقة:



الحمد لله

[illegible] ابن سعد بان عنده في ذمته لبراهيم الخضير

ميتين صاع دجن ثنتي وميه وثلاثين تزيد صاعين شعير

وخمسة [illegible] تحل اجل [illegible] طلوع [illegible] 1252

[illegible]

---

(1) انظر شجرة أبا الخيل البكيرية والبدائع والبصر، إعداد الدكتور صالح بن سليمان بن إبراهيم أبا الخيل، ط. الثانية، 1438هـ/ 2017م.

(2) الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الخليفي، تولى قضاء البكيرية وكان إمام الجامع فيها، وقد توفي سنة 1293هـ. الفريح، **علماء البكيرية**، ص25.

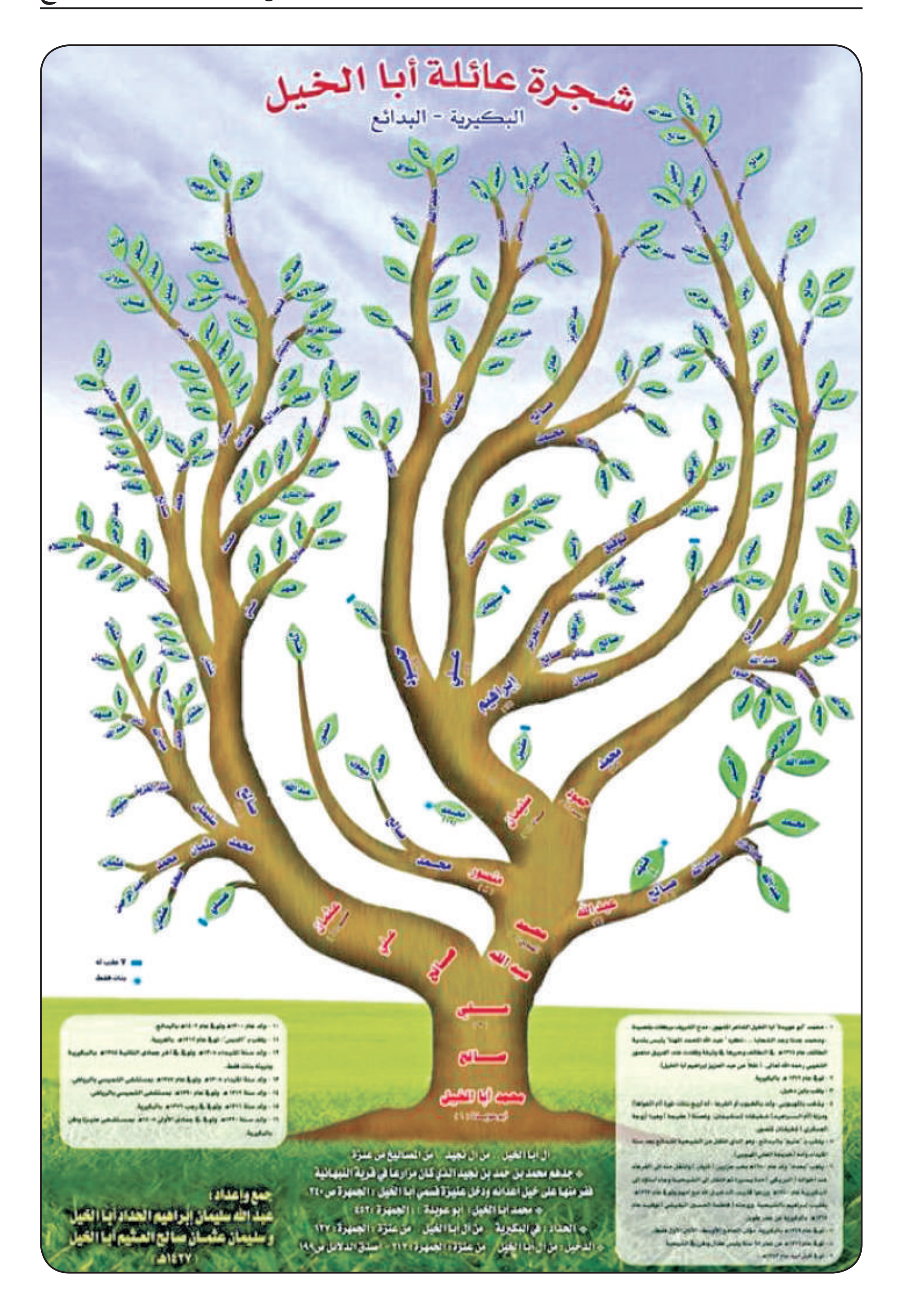
وبعد ذلك سكن بعض أحفاد علي أبا الخيل هذا بلدة البكيرية، وبعضهم سكن بلدة البدائع، فكان من أوائل مَن استقر في البكيرية من أحفاده: عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن علي، وقد كان مؤذنًا في الجامع الأوسط في البكيرية، وتوفي سنة 1349هـ[1].

أما أوائل من سكن البدائع من أحفاد علي أبا الخيل فهو عثمان بن علي بن صالح بن علي، ويسمى بـ«عثيم» تصغير عثمان، وذريته الآن يُعرفون بـ«العثيم أبا الخيل»، وكان جدَّهم هذا قد قدم من بلدة الشيحية في السنة التي حدثت فيها وقعة المليدا سنة 1308هـ[2]، أي بعد عمارة البدائع بسنوات قليلة، حيث كانت عمارتها في حدود سنة 1299هـ.

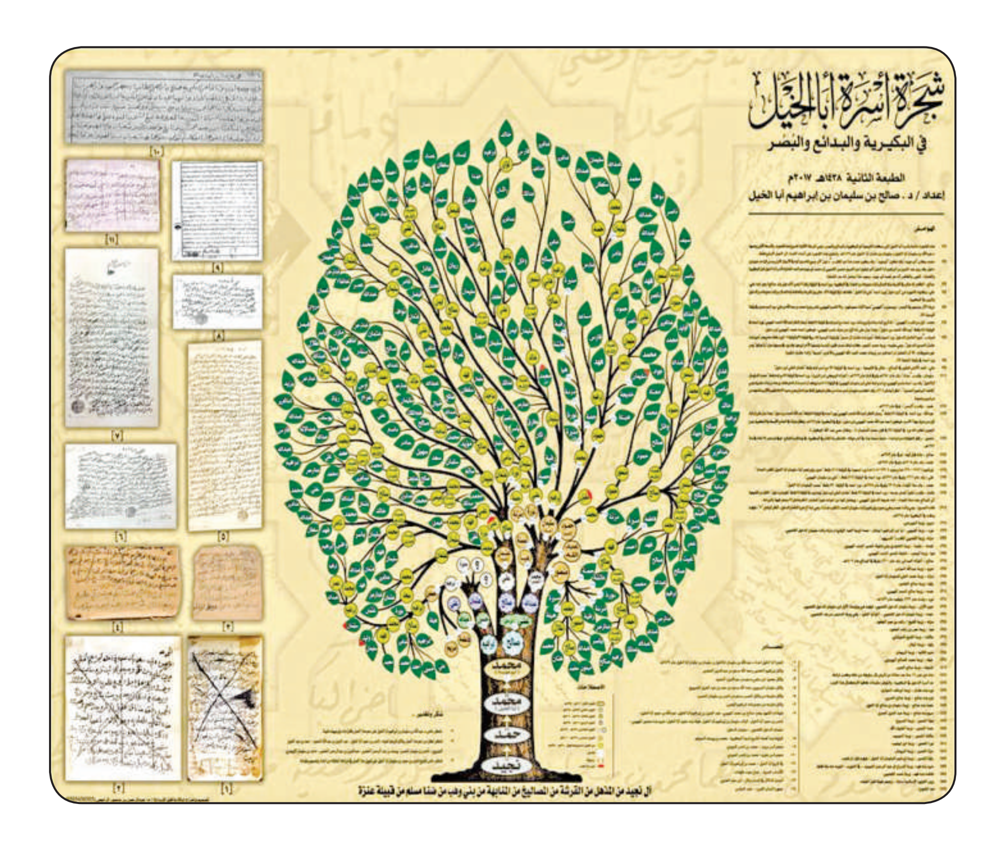
وقد صدرت مشجَّرة لهذا الفرع سنة 1427هـ من إعداد الأستاذ عبدالله بن سليمان بن إبراهيم الحداد أبا الخيل والأستاذ سليمان بن عثمان بن صالح العثيم أبا الخيل، وهذه صورة منها:

(1) انظر شجرة أبا الخيل البكيرية والبدائع والبصر، إعداد الدكتور صالح بن سليمان بن إبراهيم أبا الخيل، ط. الثانية، 1438هـ/ 2017م.

(2) انظر شجرة أبا الخيل البكيرية والبدائع والبصر، إعداد الدكتور صالح بن سليمان بن إبراهيم أبا الخيل، ط. الثانية، 1438هـ/ 2017م.


شجرة عائلة أبا الخيل
البكيرية - البدائع
علي
صالح
محمد أبا الخيل
آل أبا الخيل - من آل نجيد - من المصاليخ من عنزة
جدهم محمد بن حمد بن نجيد الذي كان مزارعا في قرية النبهانية
محمد أبا الخيل : أبو عوينة
جمع وإعداد:
عبد الله سليمان إبراهيم الحداد أبا الخيل
وسليمان عثمان صالح العثيم أبا الخيل
١٤٣٧هـ

ثم صدرت مشجَّرة أخرى سنة 1438هـ من إعداد الدكتور صالح بن سليمان بن إبراهيم أبا الخيل، وهذه صورة منها:



أبا الخيل عنيزة في البدائع:

مرَّ آنفًا أن في البدائع أبا الخيل يُعرفون بـ«العثيم أبا الخيل»، وهم أبناء عم أبا الخيل البكيرية، وهؤلاء يمثلون قسمًا من أبا الخيل في البدائع، وهناك قسم آخر يرجعون إلى أبا الخيل عنيزة، إذ كان نفر من فرع أبا الخيل عنيزة قد نزحوا إلى بلدة الخبراء، كما مرَّ ذكره، وأقاموا فيها، فكان من هؤلاء النازحين إلى الخبراء بعض ذرية عبدالرحمن أبا الخيل، وهو من أبناء الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبدالله أبا الخيل المتوفي في حدود 1165هـ الذي سبق الحديث عنه، وذرية عبدالرحمن هذا هم الذين يلقّبون بـ«الصعوة» أو «الصعيوة»، ثم إن بعضهم انتقل من الخبراء إلى بلدة البدائع، فكان أول من قدم إليها من هؤلاء هو محمد بن الحميدي بن منصور بن إبراهيم أبا الخيل، وقد سبق أن أدرجنا وثيقة تحمل اسم والده الحميدي في حديثنا عن أبا الخيل عنيزة[1].

(1) حسب هذه الوثيقة المؤرَّخة سنة 1273هـ، وفيها النص على أن والد الحميدي هو منصور بن إبراهيم أبا الخيل، فاحتمال كبير أن جدَّه إبراهيم هو ابن الشيخ محمد بن إبراهيم الجد الذي يجمع أبا الخيل عنيزة.

القسم الثاني: أُسر من أبا الخيل اكتسبت أسماء جديدة

ثمّة فروع من أسرة أبا الخيل اكتسبت أسماء جديدة إما بالانتساب إلى البلد الذي عاشت فيه، أو بالتسمّي بجدهم الأعلى، أو عُرفوا بلقب لحق بأحد أجدادهم القريبين، ومن هؤلاء:

1 - المطلق أبا الخيل:

ينتسبون إلى جدّهم مطلق بن سليمان الحسن أبا الخيل، فسليمان هذا هو أخو محمد الحسن والد راشد بن أبا الخيل الذي سبق ذكره في أبا الخيل القرعاء، وكان جدّهم سليمان قد رحل من القرعاء إلى عيون الجواء، وقد أعقب ابنه «مطلقًا» الذي أصبحت ذريته تُنسب إليه، فأصبح أحفاده يُعرفون بـ«المطلق»[1]، وقد اكتفوا باسم «المطلق» دون أبا الخيل، والآن نعرض وثيقتين ذُكر فيهما مطلق بن سليمان:

وثيقة ذُكر فيها مطلق بن سليمان بن حسن، ولم يُذكر تاريخها، وقد وُضع ناقلها تاريخ تحريره لها سنة 1296هـ

(1) يلقّبون بـ«الشيوخ» في بلدة العيون.

وثيقة كُتبت سنة 1212هـ ورد فيها مطلق السليمان أبا الخيل

أنجب مطلق بن سليمان بن حسن أبا الخيل ابنيه عبدالله وعلي. بالنسبة لعلي فلم يعقب، أما عبدالله فقد وُلد له ابنه عبدالرحمن الذي صار في عداد مشايخ عصره، وقد نسخ الشيخ عبدالرحمن بخط يده كتاب «شرح المنتهى» للبهوتي، وبين أيدينا وثائق كتبها للناس في زمانه، وهذا الفرع من أبا الخيل (المطلق) كلهم من ذرية الشيخ عبدالرحمن. وفيما يلي صور وثائق تتضمن اسم علي بن مطلق، وكذلك اسم أخيه عبدالله بن مطلق واسم ابنه الشيخ عبدالرحمن:

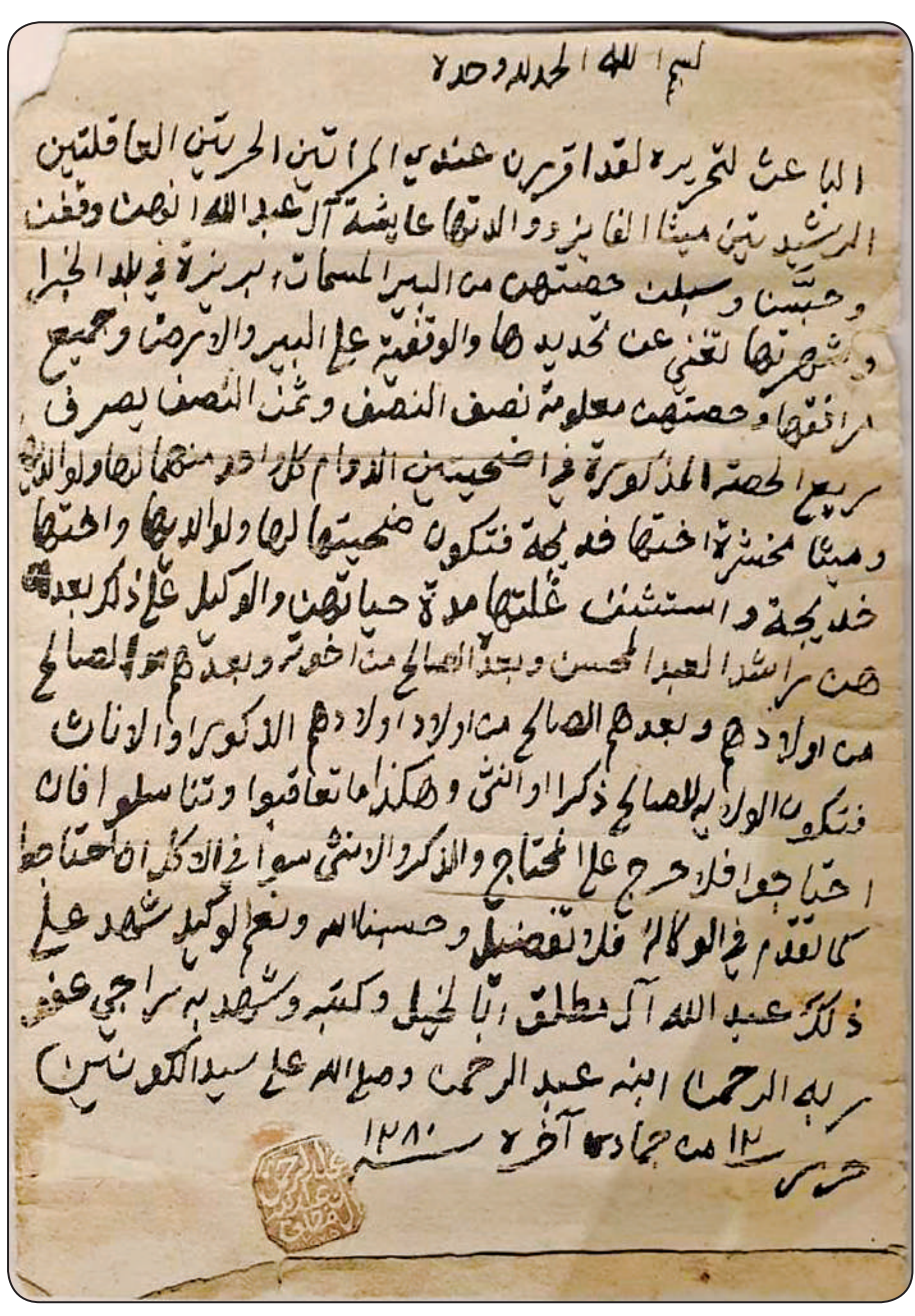
[illegible]

باع علي عبدالله ابن مطلق الشقري الي بربعة عند
قليب عثمان بعيه وزانه وستة عشر وزانه وريالين
ونصف والثمن لوا علي يوم الجمعه يوم ثمان وعشرين
هنا ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بعد الماتين وكان
لو على مهاجرها افضل الصلاة والسلام وايضا باع عبدالله
الحسين الرشيد باع على عبدالله ابن مطلق الشقري
الي بعلى صباخ ام بيان الى الجنب حايط العويطي من
فوق والشقري الى [illegible] من شمال
بسبعة اريال وثنتين وميه وستة عشر وزانه
وبلغنا الثمن يوم الجمعه يوم ثمان وعشرين هنا ربيع
الاول سنة ثمان وثلاثين بعد الماتين والالف على
مهاجرها افضل الصلاة والسلام شهد على ذالك برضا
هو [illegible] عبير الحويل ومحمد المقرن ومطلق
بن سليمان وكتبه وشهد به صالح الحسين ابن عامر
[illegible] شاهد وعلي المطلق الخيل شهد بذالك

[illegible]

وثيقة كُتبت سنة 1238هـ بيع نخل، والمشتري عبدالله المطلق، وقد شهد أخوه علي المطلق، وكذلك شهادة والدهما مطلق بن سليمان

وثيقة كُتبت سنة 1239هـ ورد فيها عبدالله بن مطلق أبا الخيل

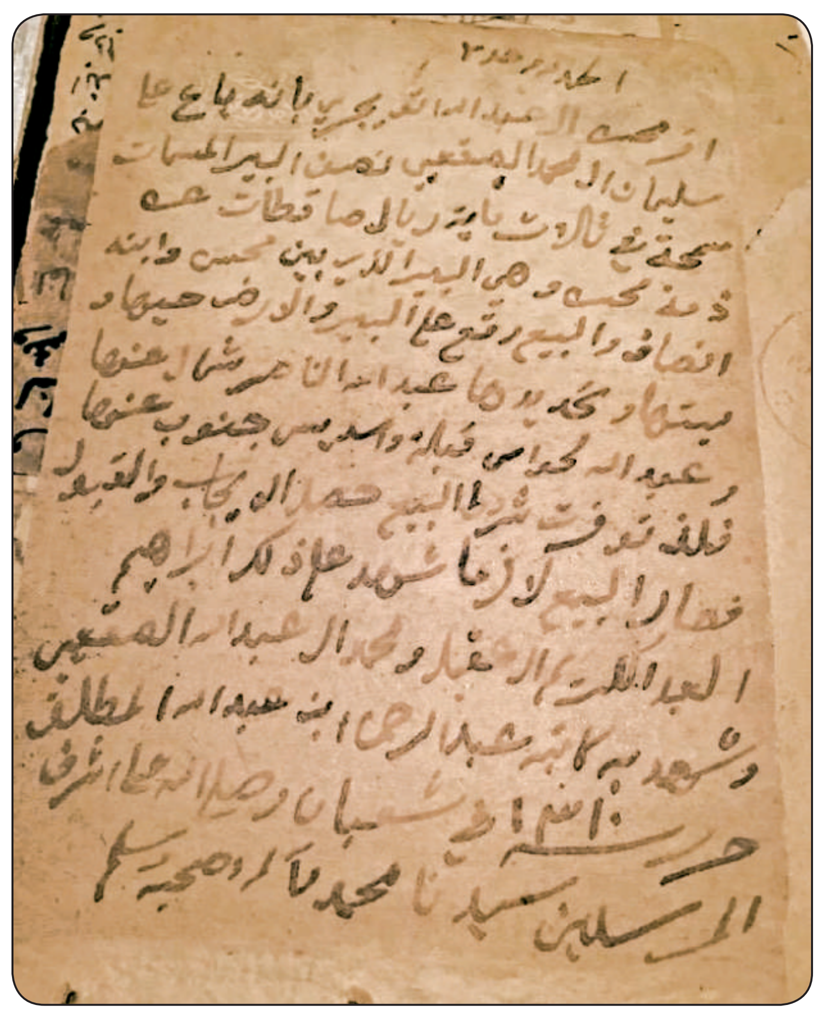


بسم الله الحمد لله وحده

الباعث لتحريره لقد اقررن عندي المراتين الحرتين العاقلتين
الرشيدتين ميثا الفايز ووالدتها عايشة آل عبدالله الوصن وقفن
وحبسن وسبلن حصتهن من البير المسمات ابو بزة في بلد الجبرا
وشهرتها تغني عن تحديدها والوقفية على البير والارض وجميع
مرافقها وحصتهن معلومة نصف النصف وثمن النصف يصرف
ريع الحصة المذكورة في اضحيتين الدوام كل واحدة منهما لها ولوالديها
ولميثا مخسرة اختها خديجة فتكون ضحيتها لها ولوالديها واختها
خديجة واستثنين غلتها مدة حياتهن والوكيل على ذلك بعدهن
من رشد العبد المحسن وبعده الصالح من اخوته وبعدهم الصالح
من اولادهم وبعدهم الصالح من اولاد اولادهم الذكور والاناث
فتكون الولاية للصالح ذكرا او انثى وهكذا ما تعاقبوا وتناسلوا فان
احتاجوا فلا حرج على المحتاج والذكر والانثى سوا في ذلك ان احتاجوا
سوى التقدم في الوكالة فلا تفضيل وحسبنا الله ونعم الوكيل شهد على
ذلك عبدالله آل مطلق ابا الخيل وكتبه وشهد به راجي عفو
ربه الرحمن ابنه عبدالرحمن وصلى الله على سيد الكونين

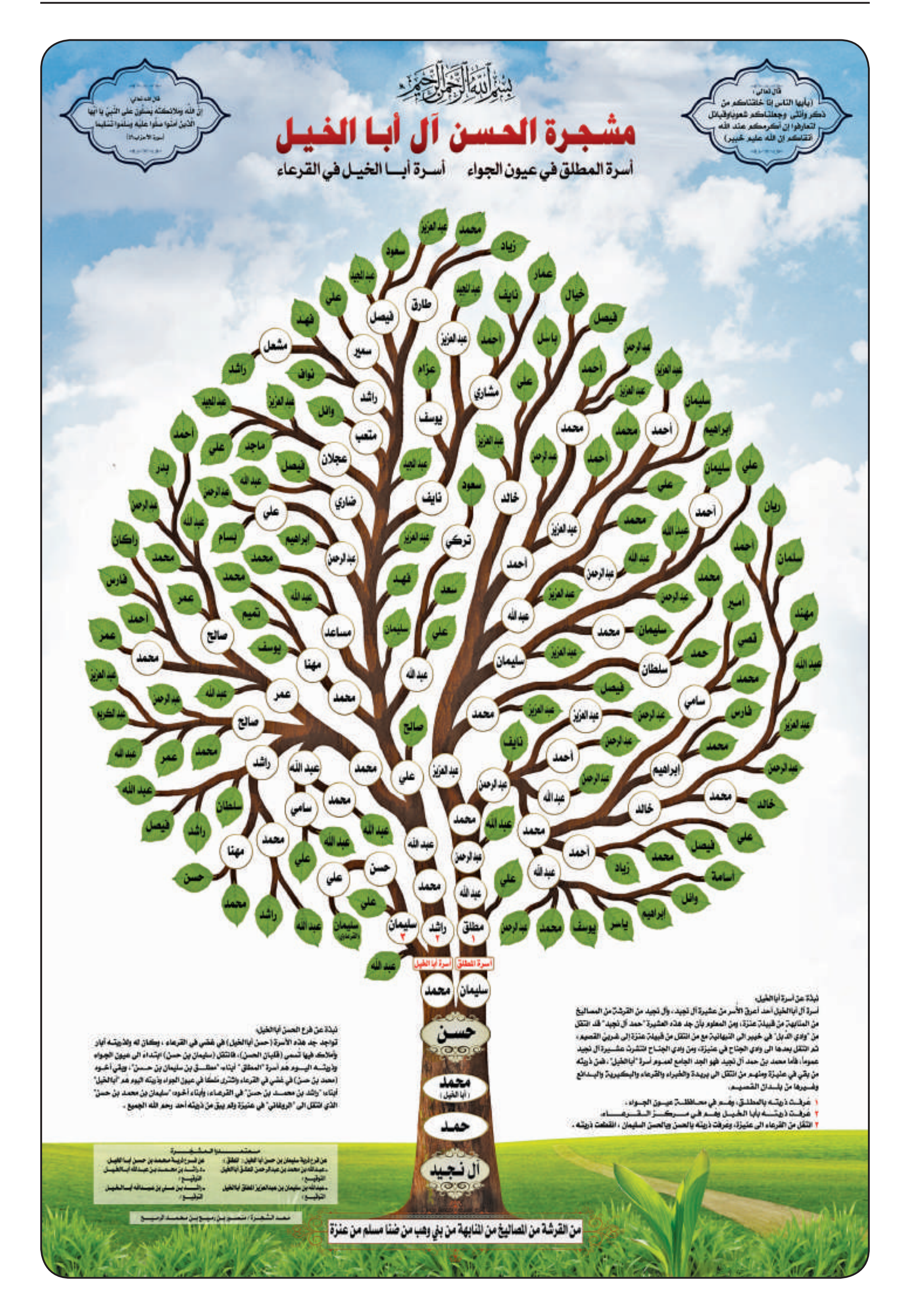
حرر ١٢ من جمادى آخرة سنة ١٢٨٠

وثيقة كتبها سنة 1280هـ الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله المطلق أبا الخيل
وفيها ختمه، وقد شهد فيها والده عبدالله


الحمد لله وحده
اقر محمد العبدالله التويجري بانه باع على
سليمان آل محمد المقعبي نصف البير المسمات
مسيحة بثلاث مية ريال ما قطات عن
ذمة محمد وهي البير التي بين محسن وابنه
القضاة والبيع وقع على البير والارض حيطان
مبتداها يحدها عبدالله الناصر شمال عنها
وعبدالله الحماد قبلة واحد من جنوب عنها
خلف تعرف شرط البيع حصل الايجاب والقبول
فصار البيع لازما شهد على ذلك ابراهيم
العبدالكريم الرشيد ومحمد آل عبدالله المقعبي
وشهد به كاتبه عبدالرحمن ابن عبدالله المطلق
حرر ١٠ شعبان ١٣١٠ وصلى الله على اشرف
المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

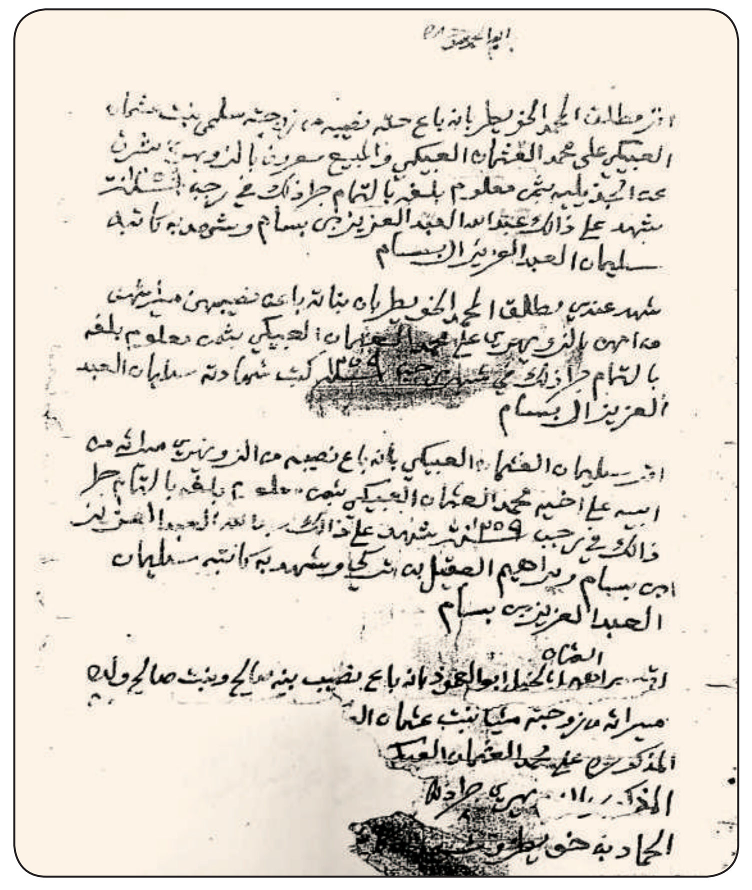
وثيقة كتبها الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله المطلق أبا الخيل
سنة 1310هـ

وللمطلق أبا الخيل مشجَّرة مع أبناء عمهم أبناء راشد بن محمد الحسن أبا الخيل صدرت عام 1445هـ أعدَّها الأستاذ منصور بن رميح بن محمد الرميح:


بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)
قال الله تعالى: إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما [سورة الأحزاب:٥٦]
مشجرة الحسن آل أبا الخيل
أسرة المطلق في عيون الجواء
أسرة أبـا الخيـل في القرعاء
مطلق ١
راشد ٢
سليمان ٣
أسرة المطلق
أسرة أبا الخيل
سليمان
محمد
حسن
محمد (أبا الخيل)
حمد
آل نجيد
نبذة عن أسرة أبا الخيل:
أسرة آل أبا الخيل أحد أعرق الأسر من عشيرة آل نجيد، وآل نجيد من القرشة من الصاليخ من المنابهة من قبيلة عنزة، ومن المعلوم بأن جد هذه العشيرة "حمد آل نجيد" قد انتقل من "وادي الدبل" في خيبر الى النبهانية مع من انتقل من قبيلة عنزة إلى غربيّ القصيم، ثم انتقل بعدها الى وادي الجناح في عنيزة، ومن وادي الجناح انتشرت عشيرة آل نجيد عموماً، فأما محمد بن حمد آل نجيد فهو الجد الجامع لعموم أسرة "أبا الخيل"، فمن ذريته من بقي في عنيزة ومنهم من انتقل الى بريدة والخبراء والقرعاء والبكيرية والبدائع وغيرها من بلدان القصيم.
١ عُرفت ذريته بالمطلق، وهم في محافظة عيون الجواء.
٢ عُرفت ذريته بأبا الخيل وهم في مركز القرعاء.
٣ انتقل من القرعاء الى عنيزة، وعرفت ذريته بالحسن وبالحسن السليمان، انقطعت ذريته.
نبذة عن فرع الحسن أبا الخيل:
تواجد جد هذه الأسرة (حسن أبا الخيل) في غضي في القرعاء، وكان له ولذريته آبار وأملاك فيها تسمى (قليبان الحسن)، فانتقل (سليمان بن حسن) ابتداء الى عيون الجواء وذريته اليوم هم أسرة "المطلق" أبناء "مطلق بن سليمان بن حسن"، وبقي أخوه (محمد بن حسن) في غضي في القرعاء واشترى ملكًا في عيون الجواء وذريته اليوم هم "أبا الخيل" أبناء "راشد بن محمد بن حسن" في القرعاء، وأبناء أخوه "سليمان بن محمد بن حسن" الذي انتقل الى "الروقاني" في عنيزة ولم يبق من ذريته أحد رحم الله الجميع.
معتمدو المشجرة
من فرع ذرية سليمان بن حسن أبا الخيل (المطلق):
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المطلق أبا الخيل
- عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز المطلق أبا الخيل
من فرع ذرية محمد بن حسن أبا الخيل
- راشد بن محمد بن عبدالله أبا الخيل
- راشد بن علي بن عبدالله أبا الخيل
من القرشة من الصاليخ من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

2 - العمود أبا الخيل:

ترجع تسمية هذا الفرع من أبا الخيل بالعمود إلى جدّهم إبراهيم بن عثمان أبا الخيل، حيث لقب بـ«العمود»، فقد ورد في وثيقة يظهر أنها كُتبت في حدود سنة 1259هـ، أي قبل أكثر من 180 عامًا: «أقر إبراهيم العثمان أبا الخيل أبو العمود...»، ثم صار ابنه محمد يُسمّى بـ«العمود»؛ إما أن تكون مُضافة إلى أبا الخيل أو مجرَّدة منها، ففي وثيقة كُتبت سنة 1277هـ جاء فيها: «أقر محمد البراهيم أبا الخيل العمود»، جاءت عبارة «شهد على ذلك محمد البراهيم العمود»، وهذه صور للوثائق المذكورة:



وثيقة سنة 1259هـ كُتب فيها إبراهيم العثمان أبا الخيل أبو العمود

محمد البراهيم أبا الخيل العمود ـ محمد البراهيم العمود

وثيقة سُجِّل فيها سنة 1331هـ ما وُزِّع من مواريث محمد البراهيم العمود

ويُـروى أن تسمية إبراهيم بن عثمان أبا الخيل بـ«العمود» تعود لأنه رجل عُرف بالتقوى والصلاح، وكان يُكثر المكث في المسجد الذي يتردد عليه لصلاة الجماعة ويُديم العبادة فيه، وكان من العادات المتعارف عليها في ذلك الزمان تفقّد جماعة المسجد في صلاة الفجر بمناداتهم بأسمائهم، فنصح أحدهم المنادي على الجماعة ألا يُنادَى على إبراهيم هذا كغيره من الجماعة، لأنه كما وصفه عمود من أعمدة المسجد، فأصبح الناس يلقّبونه حينئذ بـ«العمود»، ومن يومها لحق هذا اللقب باسمه وأسماء ذريته[1].

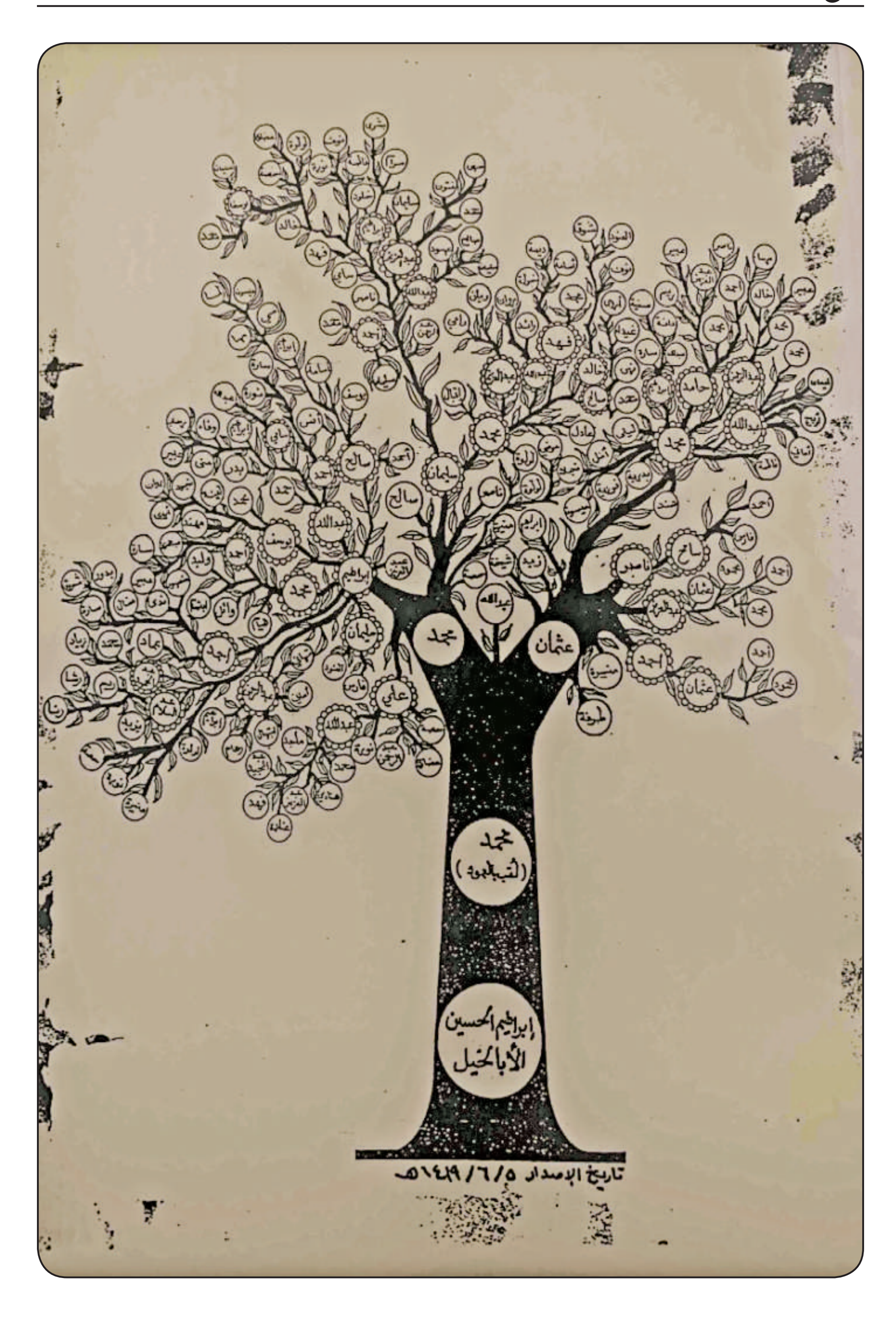
وقد ذكر الشيخ عبدالله البسام وغيره أن العمود من أسرة الحسين أبا الخيل[2]، ويرى الشيخ عبدالله بن سليمان أبا الخيل[3] أن «المُراد بـ«الحسين» هم نسل عثمان الحسين وليس نسل صالح الحسين، لأنه لا يوجد عندهم اسم عثمان حتى وقتنا هذا، ومما يدل على ذلك قسامية لملك عثمان الحسين بالقرعاء المسمى بالرسينية، حيث ذكر فيها أولاد عثمان الحسين، وهم علي ومحمد وإبراهيم... وجدّ العمود هو إبراهيم العثمان».

ولقد صدرت مشجَّرة للعمود أبا الخيل سنة 1419هـ أعدّها الدكتور أحمد بن إبراهيم العمود، وهذه صورتها:

(1) د. أحمد بن إبراهيم العمود، **نسب أسرة العمود**، ط. الأولى، 1419، ص3.

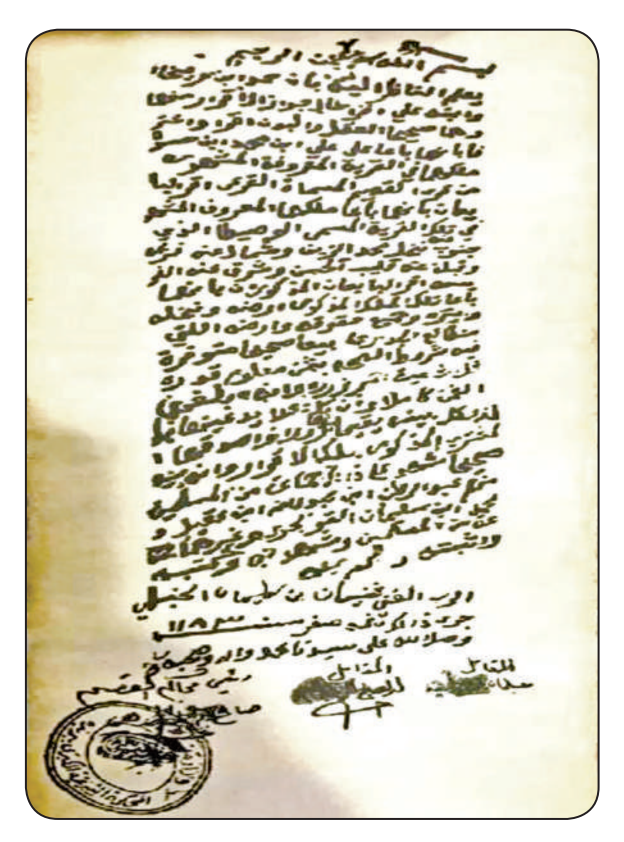
(2) البسام، **علماء نجد في ستة قرون**، 1/ 421؛ محمد بن عثمان القاضي، **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين**، 1/ 56.

(3) **الوجيزة في ترجمة قاضيي عنيزة.. الشيخ محمد أبا الخيل والشيخ عبدالله بن فايز**، ص11.


محمد
عثمان
عبدالله
محمد
إبراهيم الحسين
الأبا الخيل
تاريخ الإصدار ١٤١٩/٦/٥هـ

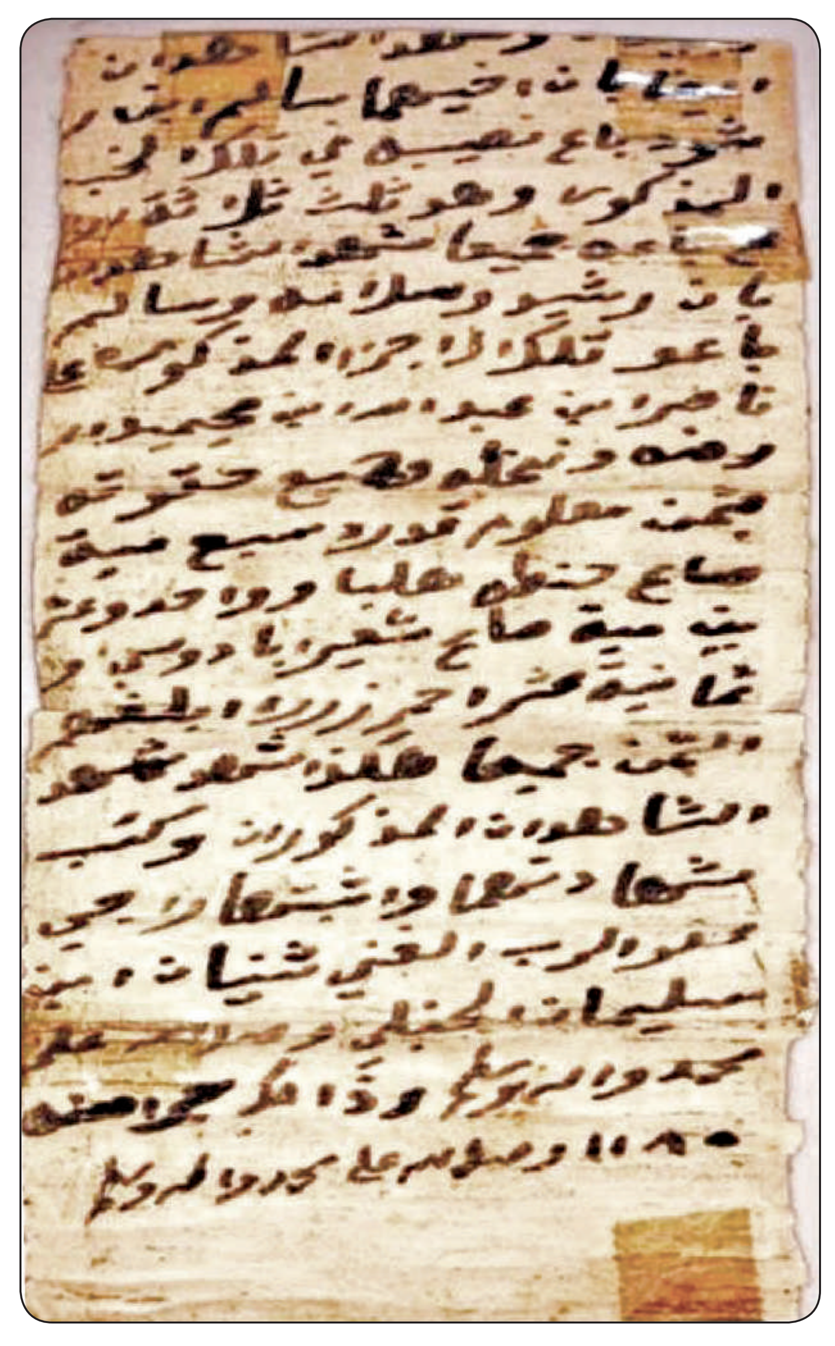
3 - الطريري أبا الخيل:

جدَّهم ثنيان بن سليمان أبا الخيل، وقد عاش في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، وكان من علماء القصيم، وحسب العبارات التي كان يكتبها في ختام كتاباته للمبايعات والوصايا التي وصلت إلينا، يُرجِّح الدكتور صالح القريري أنه كان يتولى منصب القضاء في بريدة وتوابعها في زمنه[1]، وقد توفي مقتولًا مع ابن عمه الشيخ منصور بن الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل في الخبراء أيام الفتنة التي حصلت في القصيم سنة 1196هـ، وهذه صور وثائق كتبها الشيخ ثنيان، أو نُقلت من خطه:



وثيقة بيع كتبها في القرعاء الشيخ ثنيان سنة 1183هـ

(1) نقلها عنه الشيخ عبدالله بن سليمان أبا الخيل والأستاذ منصور بن رميح بن محمد الرميح.



وثيقة كتبها الشيخ ثنيان سنة 1185هـ باسم ثنيان بن سليمان الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم الناظر اليه انى نظرت الى ورقة فيها خط
ابن سليمان ابالخيل ثنيان فعرفته بعينها فنقلته منه
بسبب فناء الورقة فاذا فيها يعلم الناظر اليه
شهد عندي بلفظ الشهادة المعتبرة شرعا عبدالله
ابن رقيب بان محمد ابن بقيصه واخيه بقيصه
بانهما عدلان مقبولان الشهادة ثم بعد ذلك
شهد عندي محمد وبقيصه المذكوران بان عوده
ابن محمد العمري قد وقف وسبل ثلث نخله
وارضه على اولاد
خربوش اخوه وهما صالح ومحمد كتب شهادتهما
راجي عفو الله الغني ثنيان ابن سليمان الحنبلي
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم نقله من خط
محمد ابن سيف حرفا بحرف وكلمة بكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم الناظر اليه لقد سبلن فاطمة و[illegible] زوجتي عوده
العمري فاطمة بنت جويبان وتركية بنت خريف
سبلن نصيبهن اربع وعشرين نخله في صدر نخل
عوده من القطار وفوق ونصيب الزوجات
ثمن نخل عوده المذكور لاضحيتين خمس صاع و
تلك الجزو ثلثه بضحيه لعوده وثلثيه على الا
قرب لعوده في رمضان و[illegible] عوده
شهد على ذلك خربوش ابن محمد العمري وشهد
به وكتبه راجي عفو ربه ثنيان ابن سليمان ابالخيل
نقل من خط بعد ما عرفه وتبعه محمد ابن سيف
حرفا بحرف وكلمة بكلمة بامر عبدالعزيز ابن [illegible]
وهو [illegible] ناظم القصيم ١٢[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] يعلم [illegible] موزه بنت سليمان [illegible]
هي صحيحة العقل والبدن اقرت ان اربع نخلات [illegible]
ثلث مالها [illegible]

وثيقة منقولة من كتابة الشيخ ثنيان باسمه كاملًا ثنيان بن سليمان أبا الخيل

وأول من سُمّي بـ«الطريري» هو جدَّهم القريب سليمان، وهو ابن محمد بن جارالله بن ثنيان بن سليمان أبا الخيل، وسبب تسمية سليمان بـ«الطريري» أن أخته مزنة كانت زوجة لأمير القصيم حسن المهنا أبا الخيل (1292 ـ 1308هـ)، وهي أم ابنه الأمير صالح الحسن وأختيه منيرة وطرفة، وعقب وقعة المليدا سنة 1308هـ التي انتصر فيها محمد بن عبدالله بن رشيد، وقد قتل فيها عدد من رجال أبا الخيل وسُجن عدد آخر منهم، فرَّ جمع منهم من القصيم خوفًا من ملاحقة ابن رشيد لهم، فكان من ضمن الذين خافوا على أنفسهم سليمان بن محمد هذا خال الأمير صالح الحسن وأختيه، فترك القصيم ونزل في مدينة الزلفي، فكان إذا سُئل عن اسمه قال: سليمان الطريري حتى صار لا يعرف في الزلفي إلا بـ«الطريري»، ولا يُعرف بـ«أبا الخيل»، وبقي أولاده وأحفاده يُسَمَّون بهذا الاسم حتى الآن[1].

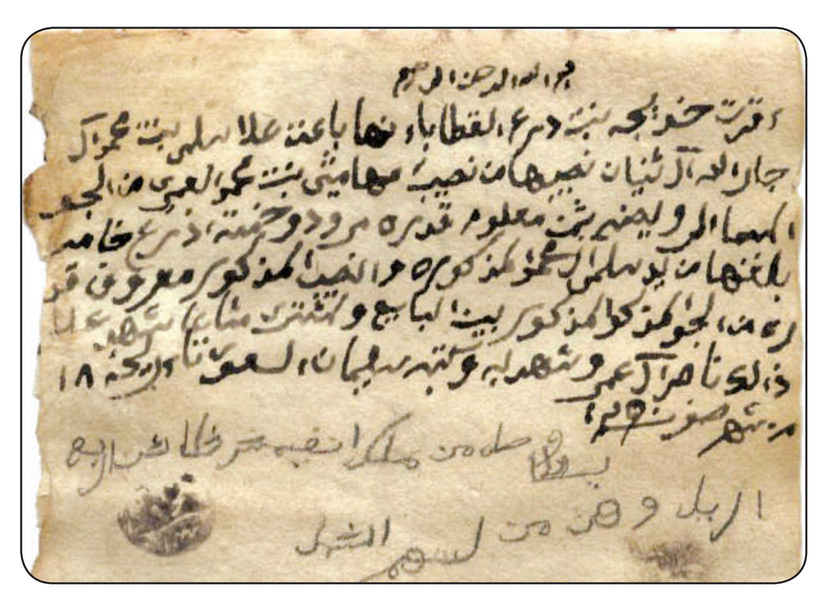
وكان لمحمد الجارالله من الذرية غير سليمان ومزنة بنتان هما: هيلة وسلمى، ولدينا وثائق لهما نورد صورة واحدة لهيلة، وأخرى لسلمى:

(1) العبودي، **معجم أسر بريدة**، 13/ 285 ـ 286.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين دائما ابدا

هذا ما اوصت به هيلة بنت محمد بن جار الله بعد ما شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصت من خلفها من الاقارب بان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصت بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصت بعد موتها بملكها المسمى الصانعية [illegible] ويضاف في البهائم [illegible] التركة ما يكون ويخرج به ثلث جميع ما ورثا وجعلت القادم بالثلث الموصى به الصانعية وما يتبعها [illegible] واحدة لها وواحدة لابيها والثالثة لامها والرابعة [illegible] وقيمة الحج على التيسير [illegible] بشرط ان لا [illegible] الاهل الاتقى وبعد الحج يصرف في اعمال البر [illegible] يحج [illegible] وتفطير صايم وغير ذلك [illegible] ويصرف للقريب مع الحاجة [illegible] الواردة في الشرع [illegible] الاقرب فالاقرب [illegible] ذكر وانثى [illegible] وجعلت النظر لامها [illegible] ولا حرج عليها ان تاكل [illegible] ولها ان توكل [illegible] الاصلح الاهل [illegible] وكتبه [illegible] سنة [illegible] وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله دائما ابدا

وصية هيلة بنت محمد الجارالله سنة 1289هـ

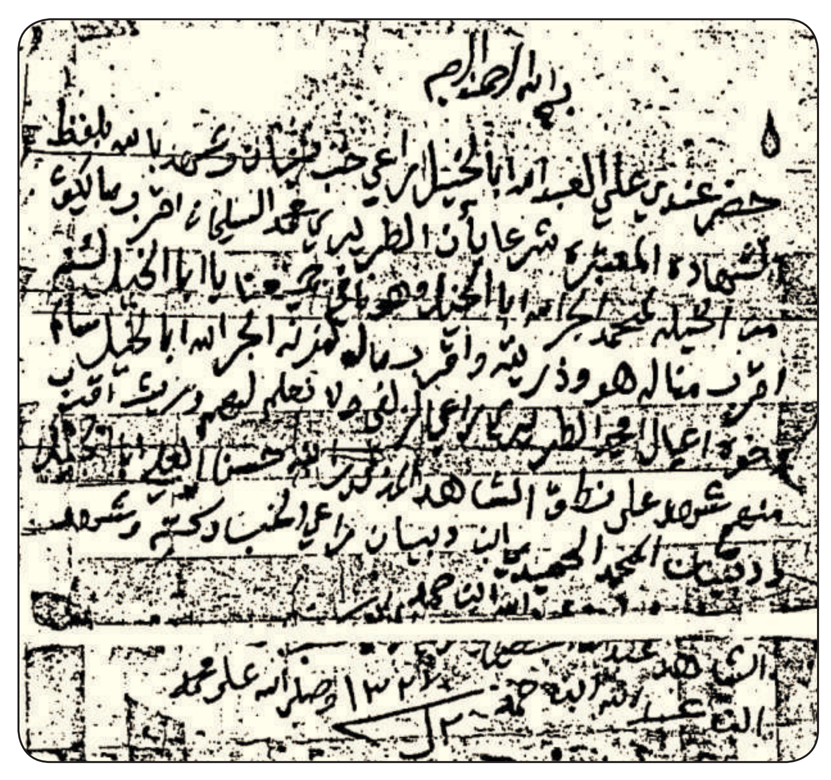


بسم الله الرحمن الرحيم

مشترى سلمى بنت محمد الجارالله سنة 1290هـ

وبعد ضم الملك عبدالعزيز آل سعود للقصيم نهائيًا سنة 1326هـ، ومن ثم استتباب الأمن فيه قدم بعض أسرة الطريري إلى أبناء عمّهم في خب ثنيان بغية إثبات أنهم من أسرة أبا الخيل، وفي الوقت عينه لطلب أملاكهم والحصول على حقوقهم، وكان ذلك سنة 1327هـ[1]، أي بعد ضمّ الملك عبدالعزيز للقصيم بعد سنة واحدة، فكُتِبَتْ شهادة علي بن عبدالله بن حمد ابن عبدالله أبا الخيل وابنه حسن بأن الطريري يرجعون إلى الجارالله الثنيان أبا الخيل، وأنهم هم الوارثون العاصبون لبنات محمد بن جارالله بن ثنيان أبا الخيل، وهذه صورة الشهادة:

(1) العبودي، **معجم أسر بريدة**، 13/ 286.


بسم الله الرحمن الرحيم

هذه شهادة علي العبدالله أبا الخيل على أن الطريري من أبا الخيل،
وقد شهد على نطقه ابنه حسن في 3 شوال، سنة 1327هـ

الحمد لله وحده

حضر وعندي علي العبدالله ابا الخيل وبنه حسن [illegible]
شنانة وشهدوا بالله بلفظ الشهادة اخبرني شرعا بأن
المخيل المسمى [illegible] مكان الشعيبي المعروف [illegible]
شنانة ذكره يغني عن تحديده انه سبيل لهيلة [illegible]
الشنانة الجرالله ابا الخيل مسبلته على صحته وشهد
ونشهد بالله ان اقرب ما يكون لهيلة اعيال محمد
السليمان الطريري ابا الخيل راعي الزلفي وانا اشهد
يا علي ان الي يملكهن بنات ابن جرالله عيال الطريري
ابا الخيل وانا يا حسن اشهد بلفظ عمومي ان الي يملك
بنات ابن جرالله نسل سليمان الطريري وانه ولد عمهن اقرب
ما يكون لهن [illegible] ال ابا الخيل وانا [illegible] ما فيه
عندنا اشكال حتى لا يخفى [illegible]
محمد ابن عبدالله ابن حمد [illegible] ١٣ ال ١٣٢٧ وصلى الله على محمد

وهذه وثيقة أخرى يشهد فيها علي العبدالله أبا الخيل ومعه ابنه حسن الذي وثَّق شهادته بما سمعه من أعمامه بأن الطريري راعي الزلفي من أبا الخيل في 13 شوال 1327هـ

وللطريري مشجَّرة صدرت سنة 1440هـ من إعداد الأستاذ فهد بن إبراهيم سعود الطريري:


قال تعالى :
(يايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
اكرمكم عند الله أتقاكم إن الله
عليم خبير)
قال صلى الله عليه وسلم :
(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به
أرحامكم فإن الرحم محبة في الأهل
مثراة في المال منسأة في الأثر)
شجرة عائلة الطريري
محمد
عبد العزيز
عبد المحسن
عبد الرحمن
صالح
متعب
سليمان (الطريري)
محمد
جار الله
ثنيان (أبا الخيل)
اعداد
فهد بن سعود ابراهيم الطريري
تم الانتهاء في ١ / ١ / ١٤٤٠ هـ
٠٥٥٥٦٥٦٩٩٠

أبا الخيل خارج المملكة

كما تفرَّق أبا الخيل في عدد من مدن المملكة فقد خرجت فئات منهم إلى الدول المجاورة، إما فرارًا من شظف العيش في نجد، أو رغبة في طلب الرزق والتجارة، أو لأسباب سياسية، فكان لأبا الخيل، أفراد وجماعات، منذ زمن بعيد وجودًا في الكويت، والعراق، والشام، ومصر، والسودان، وبعد توحيد المملكة وازدهارها عاد كثير منهم إليها.

وقد ذكر الأديب العراقي عبدالكريم بن موسى أبا الخيل في كتابه «رمال ودماء» حين كتبه عام 1372هـ أن جدَّه عبدالله نزح من القصيم إلى العراق بعد مشاركته في مقاومة القوات العثمانية المصرية التي أنهت حكم الدولة السعودية الأولى، وأنه نزل الكاظمية، «واتخذها موطنًا، وخلَّف فيها أسرة عربية كبيرة قوية هي الأسرة المعروفة بآل العكيلي».

ومن جانب آخر، ذكر الكاتب الأديب المؤرِّخ سليمان بن صالح الدخيل عددًا من رجال أبا الخيل عند حديثه عن سوق الشيوخ في العراق، وقد نشر في مجلة «لغة العرب» عام 1331هـ/ 1913م، فقال: «أغلب بيوت سوق الشيوخ الشريفة أو الكبيرة هي من أبناء نجد، ومن رؤوس البيوت الشريفة الشيخ محمد علي أبا الخيل، وهو من أسرة كان بيدها سابقًا الحكم على بريدة... وسليمان أبا الخيل، وسليمان بن حسن المهنا [أبا الخيل] أخو صالح بن حسن المهنا...»[1].

ويعيش الآن عدد من أسر أبا الخيل في الدول المجاورة، وقد أصبحوا من أهلها يحملون جنسية هذه الدول هم وآباؤهم وأجدادهم، وقد صار لبعضهم فيها مكانة مرموقة، وتولّى بعضهم مناصب عالية، وبحسب ما بلغنا لدينا ثلاث دول توجد فيها أُسر تنتمي إلى فروع أبا الخيل السابق ذكرهم:

(1) محسن عجيل، **سليمان بن صالح الدخيل**، ص79.

1 - دولة الكويت:

تعيش الآن في الكويت أُسر من أبا الخيل تنتمي إلى ثلاثة فروع من فروع أبا الخيل السابق ذكرها، وهم كالتالي:

أ ـ أبا الخيل بريدة، ففي الكويت يوجد من ذرية عودة الحسين وكذلك من ذرية أخيه صالح الحسين، فمن أحفاد عودة يوجد في الكويت الآن أولاد محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد العودة الحسين كما سبقت الإشارة، وهم ثلاثة بيوت. أما من ذرية صالح الحسين فيوجد في الكويت بعض أحفاد ابنه عبدالله، منهم أولاد سليمان ابن صالح بن سليمان بن علي العبدالله الصالح، وهم ثلاثة بيوت. ومنهم أولاد محمد بن علي عبدالله بن علي العبدالله الصالح، وهم ثمانية بيوت[1].

ب ـ أبا الخيل خب ثنيان، يوجد في الكويت عديد من أحفاد عبدالله الحمد، وهم يرجعون إلى ثلاثة من أولاده: محمد، وإبراهيم، وسليمان. فالموجودون في الكويت من هؤلاء الأحفاد هم أولاد ناصر بن محمد العبدالله الحمد، ويقدرون بنحو ثمانية بيوت، وأولاد علي بن صالح بن علي بن إبراهيم العبدالله الحمد، ويُقدَّرون أيضًا بنحو ثمانية بيوت، وأولاد محمد بن سليمان بن عبدالعزيز بن سليمان العبدالله الحمد ويُقدَّرون بنحو خمسة بيوت[2].

ج ـ أبا الخيل القرعاء من ذرية عثمان الحسين، وهم أولاد علي وأولاد أخيه عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن محمد بن عثمان بن علي العثمان الحسين، فأولاد علي في الكويت يوجد منهم سبعة بيوت، وأما أولاد عبدالعزيز فيوجد منهم فيها تسعة بيوت[3].

---

(1) أفادني بذلك الأستاذ محمد بن صالح بن سليمان بن عبدالله الحسين أبا الخيل.

(2) أفادني بذلك الشيخ عبدالله بن سليمان بن صالح أبا الخيل.

(3) أفادني بذلك الشيخ يوسف بن صالح بن عبدالمحسن أبا الخيل.

2 - العراق:

كما سبق، تُلقَّب ذرية عبدالرحمن بن [إبراهيم[1] بن] الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل بـ«الصعيوة»، وهم من فرع أبا الخيل عنيزة، وقد انتقل بعضهم إلى العراق، فكان منهم الحمدان، وهم نسل حمدان بن منصور بن عبدالرحمن، حيث كان جدهم حمدان هذا عاش في مدينة الخبراء وكان له فيها ملك زراعي، ففي وثيقة من وثائق الخبراء ورد النص على قليب حمدان ابن منصور أبا الخيل[2]، وأبناء محمد بن حمدان بن منصور يعيشون الآن في العراق في بغداد وغيرها. كذلك فإن عم حمدان هذا، وهو عبدالله بن عبدالرحمن كان قد رحل إلى العراق، والآن ذرية ولده عبدالكريم المتوفى سنة 1963م يعيشون في العراق[3].

وقد صدرت مشجَّرة لهذا الفرع من إعداد الأستاذ هيثم بن يوسف العكيلي أبا الخيل سنة 2022م.

---

(1) من خلال النظر في الوثائق غلب على ظنّي أن عبدالرحمن هذا هو ابن إبراهيم بن الشيخ محمد بن إبراهيم.

(2) أحمد بن عبدالله النفيسة، **الخبراء ورياض الخبراء**، ص497.

(3) أفادني بذلك الأستاذ هيثم بن يوسف العكيلي أبا الخيل من العراق.



وبالإضافة إلى مَن ذكرنا آنفًا من الموجودين من ذرية الشيخ محمد بن عبدالله أبا الخيل في العراق يوجد في العراق كذلك بعضٌ من أحفاد حمد العبدالله أبا الخيل (خب ثنيان)، حيث عاش في بغداد ناصر بن محمد ابن عبدالمحسن بن سليمان بن عبدالله بن حمد، ومن أبنائه الدكتور علي الناصر[1].

(1) أفادني بذلك الشيخ عبدالله بن سليمان بن صالح أبا الخيل.

3 - الأردن:

رحل بعض أبناء من استقر في العراق من فرع أبا الخيل (الصعيوة) إلى الأردن، فإبراهيم بن منصور العبدالرحمن أخو حمدان بن منصور كان قد أنجب ولدين هما: علي وفراج، وقد انتقل فراج إلى الأردن، فأعقب ولدين، هما سامي وياسين وقد أعقبا ذرية، وأولادهما وأحفادهما الآن يعيشون في الأردن[1].

ويذكر الدكتور عبدالله الشبل[2] أن صالح العثمان أبا الخيل ـ أحد أحفاد عبدالله بن الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل (عنيزة) الذين يُلقّبون بالعثمان ـ كان قد عاش مدة من الزمن في الأردن، وتزوَّج من زوجة أردنية، وقد وُلد له منها ابن، ثم عاد إلى عنيزة بصحبة ابنه وزوجته، وتزوَّج ابنه هذا في عنيزة، لكن لم يطب لهذا الابن المقام فيها، فعاد هو ووالدته إلى الأردن، بينما بقي والده صالح في عنيزة.

(1) أفادني بذلك الأستاذ هيثم بن يوسف العكيلي أبا الخيل من العراق.

(2) نبذة تاريخية موثقة عن نسب أسرة فضيلة الشيخ إبراهيم بن محمد (العامود)، كتبها بخطه الدكتور عبدالله الشبل سنة 1424هـ، ص7.